OIC/COMCEC-FC/11-95/REP

COMCEC

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(الكومسيك)

تـقـريـر

الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/آيار ١٩٩٥

مكتب تنسيق الكومسيك
انقرة - مايو/آيار ١٩٩٥

العنـوان
مكتب التنسيق للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
Necatibey Cad. No. 108 ANKARA - TURKEY
Phone: 90-312-2319740
Tlx: 42110 dpt tr
Tlfax: 90-312-2321066

المحتويات

الصفحة

- تقرير الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ٥
- قائمة الوثائق التي نظر فيها الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ١٥

المرفقات

١ - قائمة المشاركين في الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ٢١

٢ - رسالة فخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك ٣١

٣ - الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد/ عصمت اتيلا وزير المالية بالجمهورية التركية ٣٥

٤ - كلمة السيد / عصمان ن. ر. عثمان، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ٤١

٥ - جدول اعمال الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.. ٤٧

٦ - تقرير مرجعي مقدم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي..... ٤٩

٧ - مشروع النظام الاساسي لمنظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين..... ٩١

٨ - تقرير من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول تنفيذ خطة العمل.. ١٠٣

٩ - تقرير عن سير العمل لانشاء المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ١١٣

١٠- مذكرة بشأن الترتيبات التي يمكن اتخاذها لتبادل وجهات النظر في اثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك حول نتائج جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية ١١٩

١١- مشروع جدول اعمال الدورة الحادية عشرة للكومسيك ١٢٣

١٢- الكلمة الختامية لمعالي السيد/ آيكون دوغان، وزير الدولة بالجمهورية التركية ورئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ١٢٧

OIC/COMCEC-FC/11-95/REP.

تقـــريـــر
الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي

(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

الاصل : بالانجليزية

تقـــريـر
الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي (اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

١- انعقد الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي (الكومسيك) بمدينة اسطنبول خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥.

٢- حضر الاجتماع ممثلون عن الدول التالية أعضاء لجنة المتابعة:
- الجمهورية التركية (الرئيس)
- المملكة العربية السعودية (نائب الرئيس، عضو دائم)
- دولة فلسطين (نائب الرئيس، عضو دائم)
- جمهورية مصر العربية (نائب الرئيس، ممثلا للمجموعة العربية)
- جمهورية ايران الاسلامية (نائب الرئيس، ممثلا للمجموعة الاسيوية)
- جمهورية الكاميرون (نائب الرئيس، ممثلا للمجموعة الافريقية)
- جمهورية السنغال (نائب الرئيس، رئيس مؤتمر القمة الاسلامي السادس)
- مالـيـزيـا (مقـرر)
- جمهورية باكستان الاسلامية (عضو بالمكتب السابق)
- دولـة الكويت (عضو بالمكتب السابق)
- المملكة الاردنية الهاشمية (عضو بالمكتب السابق)

٣- كما حضر الاجتماع ممثلون عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات المتخصصة التالية التابعة لها والمنبثقة عنها:
- مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية
- المركز الاسلامي لتنمية التجارة
- المعهد الاسلامي للتكنولوجيا
- المؤسسات الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية
- مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية
- البنك الاسلامي للتنمية
- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع
- الاتحاد الاسلامي لملاك السفن

كما حضر الاجتماع بصفة مراقب ممثل لمنظمة التعاون الاقتصادي
(وترد قائمة المشاركين في المرفق رقم ١)

الجلسة الافتتاحية

٤- افتتح الاجتماع معالي السيد عصمت آتيلا وزير المالية بالجمهورية التركية.

٥- ووجه فخامة الرئيس سليمان ديميرل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك رسالة إلى الاجتماع اشار فيها إلى تاريخ الكومسيك على امتداد الأعوام الاحدى عشرة التي انقضت منذ انشائها وحتى الآن، مسترعيا الانتباه إلى الظروف المعقدة الناشئة في أعقاب الحرب الباردة. وأكد فخامة الرئيس سليمان ديميرل ثقته في أن الاستراتيجية الجديدة وخطة العمل الجديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تسايران هذه الاتجاهات العالمية الجديدة. وتمنى فخامته للجنة النجاح فيما تضطلع به من مهام.
(ويتضمن المرفق رقم ٢ نص رسالة فخامة الرئيس سليمان ديميرل)

٦- ثم ألقى معالي السيد عصمت أتيلا وزير المالية بالجمهورية التركية كلمة أمام الاجتماع استهلها بالترحيب بالوفود في اسطنبول، ثم أشار إلى ما واكب انتهاء الحرب الباردة من تغييرات جوهرية طرأت على اشكال وطرق التعاون الاقتصادي الدولي حيث حل التكافل والعولمة محل الاكتفاء الذاتي. ثم سلط وزير المالية الضوء على التطورات الايجابية التي شهدها الاقتصاد العالمي. وخلص الوزير إلى أن الكومسيك، مسلحة بخبرات الماضي ومغتنمة الفرص المتاحة في الحقبة الجديدة، قد أصبحت الآن في وضع افضل يتيح لها توسيع نطاق أنشطة التعاون فيما بين البلدان الأعضاء وتعزيز هذه الأنشطة. وأكد الوزير، في هذا السياق، على أهمية تنفيذ خطة العمل الجديدة.
(ويرد نص خطاب معالي السيد اتيلا في المرفق رقم ٣).

٧- كما ألقى معالي السيد عصمان ن. ر. عثمان الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اعرب فيها عن امتنانه لفخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك ولدولة السيدة طانصو جيللر، رئيسة وزراء الجمهورية التركية والرئيسة المناوبة للكومسيك، على ما يبديانه من التزام ثابت واهتمام مستمر بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء. كما اعرب الامين العام المساعد عن شكره وتقديره للترتيبات الممتازة التي اتخذت لعقد الاجتماع.
(ويرد نص كلمة معالي السيد عصمان ن. ر. عثمان في المرفق رقم ٤).

٨- ثم تحدث رؤساء وفود دولة فلسطين، والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية باكستان الاسلامية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السنغال، ودولة الكويت، وجمهورية ايران الاسلامية. واعرب رؤساء الوفود عن شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، وللحكومة التركية لما توليه من اهتمام مستمر بالتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء. كما أعربوا عن شكرهم للحكومة التركية لما أعدته من ترتيبات ممتازة لعقد هذا الاجتماع. وشدد رؤساء الوفود في كلماتهم على اهمية مايشهده المناخ السياسي والاقتصادي في العالم من تحولات حاسمة، مؤكدين الضرورة الملحة لتعزيز التضامن بين الدول الاعضاء والبحث عن السبل والوسائل الكفيلة بدعم التعاون القائم على مشاريع ملموسة وواقعية.

٩- تولى رئاسة جلسات العمل العامة في الاجتماع سعادة السيد تموشين سانالان، نائب وكيل الوزارة بالهيئة الحكومية للتخطيط في الجمهورية التركية.

١٠- وبعد أن اعتمدت اللجنة جدول الاعمال، شكلت لجنة صياغة مفتوحة العضوية برئاسة المقرر، سعادة السفيرة زبيدة بنت حاجي احمد، سفيرة ماليزيا بتركيا، ورئيسة الوفد الماليزي.
(ويتضمن المرفق رقم ٥ جدول الأعمال على نحو ما اعتمدته اللجنة).

تقرير الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

١١- لدى مناقشة البند الثالث من جدول الأعمال قدم معالي السيد عصمان ن. ر. عثمان، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، التقرير المرجعي للامانة العامة. ثم تولى سعادة السفير ن. ديالو، مدير الشؤون الاقتصادية في منظمة المؤتمر الاسلامي تلخيص التقرير. وسلط السيد/ ديالو الضوء، في العرض الذي قدمه، على ما تحقق من تقدم في تنفيذ القرارات التي اتخذتها الكومسيك والمتعلقة ببنود جدول الاعمال وكذلك بالتقدم المحرز في تنفيذ القرارات المعتمدة خلال اجتماعات وزارية عديدة عقدت تحت رعاية الكومسيك.

١٢- وأحاطت اللجنة علما بتقرير الامانة العامة وأثنت على الجهد الذي بذل في اعداده.

١٣- واحاطت اللجنة علما مع التقدير بأن المعرض الاسلامي التجاري السادس سوف يقام في الفترة من ٢٢ الى٢٧ اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩٦ في جاكرتا (جمهورية اندونيسيا)، وبأن المعرض الاسلامي التجاري السابع سوف يقام في لبنان خلال عام ١٩٩٨، بالتعاون مع المركز الاسلامي لتنمية التجارة والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع والبنك الاسلامي للتنمية وغيرها من المؤسسات المعنية. وناشدت اللجنة الدول الاعضاء المشاركة في هذين المعرضين.

١٤- وكذلك لاحظت اللجنة بارتياح ان الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع ستتولى، بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية والصناعية بجمهورية مصر العربية، تنظيم الاجتماع الثاني لممثلي القطاع الخاص في الدول الاعضاء في الفترة ٣٠ سبتمبر/ ايلول إلى ٢ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٥ بالقاهرة، وناشدت الدول الاعضاء بذل الجهود اللازمة كي يشارك ممثلو القطاع الخاص في بلدانها مشاركة فعالة في هذا الاجتماع.

١٥- ونوهت اللجنة بتوزيع تقرير الاجتماع السادس لفريق الخبراء المعنيين بتوحيد المواصفات القياسية الذي عقد في يومي ٢٦-٢٧ ابريل ١٩٩٤ باسطنبول ومشروع النظام الاساسي للمنظمة الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين على الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد وافقت اللجنة على عرض مشروع النظام الاساسي، بعد ادخال التعديلات الضرورية على الدورة الحادية عشرة للكومسيك لاعتماده.

١٦- كذلك أحاطت اللجنة علما مع التقدير، بانعقاد المؤتمر الوزاري الرابع حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في الفترة من ١٤ الى ١٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٩٥، وطلبت من الأمانة العامة عرض التقرير الصادر عن الاجتماع المذكور على الدورة الحادية عشرة للكومسيك.

١٧- واعلنت وفود مختلفة انه من الضروري ان تستفيد الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الاقتصادي بأقصى قدر ممكن من المؤسسات الموجودة، قبل الاتجاه الى انشاء مؤسسات جديدة، وذلك وفقا لما تقضى به القرارات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية.
(ويرد نص التقرير المرجعي المقدم من الأمانة العامة ومشروع النظام الأساسي للمنظمة الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين في المرفقين رقم ٦ و رقم ٧ على الترتيب).

استعراض تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

١٨- لدى مناقشة البند الرابع من جدول الاعمال قدم سعادة عصمان ن. ر. عثمان، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، تقريرا عن تنفيذ خطة العمل. واستهل الامين العام المساعد عرض تقريره بتقديم معلومات اساسيةعن قيام الكومسيك باعداد الاستراتيجية الجديدة وخطة العمل الجديدة واعتمادهما وعن اقرارهما بعد ذلك في مؤتمر القمة الاسلامي السابع.

١٩- وناقشت اللجنة، في مداولاتها حول هذا الموضوع، المسائل الفنية والتنظيمية المتعلقة بعقد اجتماع مشترك بين القطاعات يغطي المجالات العشرة المحددة في خطة العمل. وقد رأت اللجنة، في هذا السياق، أنه عوضا عن أن يعقد اجتماع واحد مشترك بين القطاعات للبدء في تنفيذ خطة العمل، فإنه يجدر الأخذ بمنهاج أكثر عملية يقضي بعقد أكثر من اجتماع لتناول مجال واحد أو عدة مجالات مرتبطة بعضها ببعض في آن معا وعلى أساس الاولوية. ودعت اللجنة جميع الدول الأعضاء إلى استضافة اجتماعات القطاعات المختلفة والاجتماعات المشتركة بين القطاعات.

٢٠- وأعربت اللجنة عن تقديرها للعرض المقدم من جمهورية باكستان الاسلامية لاستضافة أحد الاجتماعات القطاعية في إطار تنفيذ خطة العمل.
(ويرد نص تقرير الأمانة العامة في المرفق رقم ٨).

تقرير مرحلي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية حول انشاء مؤسسة تأمين ائتمانات التصدير وضمان الاستثمار

٢١- وعند مناقشة البند الخامس من جدول الاعمال، عرض ممثل البنك الاسلامي للتنمية ماتحقق من تقدم فيما يتصل بانشاء مؤسسة تأمين ائتمانات التصدير وضمان الاستثمار تحت رعاية البنك، وأشار الى أنه سيقدم عرضا كاملا للموضوع في اثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك لاطلاع البلدان الأعضاء على هيكل هذه المؤسسة وعملياتها.

٢٢- وطلبت اللجنة من البنك الاسلامي للتنمية أن يقدم عرضا مماثلا أثناء انعقاد الاجتماع الثاني لممثلي القطاع الخاص المقرر عقده في القاهرة من ٣٠ سبتمبر/ أيلول إلى ٢ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٥.

٢٣- واعربت اللجنة عن خالص شكرها وتقديرها للبنك الاسلامي للتنمية لما بذله من جهود حتى ينجز بنجاح هذا المشروع الهام من مشروعات الكومسيك، وناشدت الدول الأعضاء التي لم توقع و/ او تصدق على هذه الاتفاقية المنشئة للمؤسسة ولم تكتتب بعد في رأسمالها ان تبادر الى ذلك.
(ويرد نص التقرير المرحلي المقدم من البنك الاسلامي للتنمية في المرفق رقم ٩).

<u>الترتيبات التي يمكن اتخاذها لتبادل وجهات النظر في الاجتماع المقرر تنظيمه في اثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك حول "نتائج جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية على التجارة الخارجية للبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي"</u>

٢٤- ولدى مناقشة البند السادس من جدول الاعمال، قدم مكتب تنسيق الكومسيك ورقة عمل حول الترتيبات التي يجري اتخاذها لتنظيم اجتماعات أثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك "لتبادل وجهات النظر" حول نتائج جولة اوروجواي.

٢٥- وطلبت اللجنة ان تقدم الهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الدولية، مثل مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية، والمركز الاسلامي لتنمية التجارة والبنك الاسلامي للتنمية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ومنظمة التجارة العالمية، مذكرات مرجعية حول هذا الموضوع. ويمكن ان تغطي المذكرات المقدمة من هذه الهيئات، ضمن ما تغطيه، الموضوعات التالية:

١- تقييم عام لنتائج جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية والتطورات المتصلة بانشاء منظمة التجارة العالمية،

٢- تقييم عام لاتفاقيات جولة اوروجواي من منظور العلاقات التجارية فيما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية،

٣- آثار اتفاقيات جولة اوروجواي على ا لتجارة الخارجية للبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

٢٦- كما وافقت اللجنة على إدراج نتائج اجتماعات تبادل وجهات النظر في تقرير الدورة الحادية عشرة للكومسيك. وناشدت اللجنة الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بنصوص المذكرات المقرر تقديمها حول هذا الموضوع خلال الدورة الحادية عشرة للكومسيك ومعها أية دراسات أو تقارير أو وثائق أخرى يتم اعدادها على المستوى القطري، وذلك لتوزيعها على الدول الاعضاء والهيئات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

٢٧- وطلبت اللجنة من الأمانة العامة اتخاذ الترتيبات الضرورية، بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك وغيره من المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، لاجراء تبادل فعال لوجهات النظر حول هذا الموضوع.
(ويرد في المرفق رقم ١٠ نص ورقة العمل المقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك).

جدول اعمال الدورة الحادية عشرة للكومسيك

٢٨- لدى مناقشة البند ٧ من جدول الاعمال نظرت اللجنة في مشروع جدول اعمال الدورة الحادية عشرة للكومسيك المقرر عقدها في المدة من ٢١ الى ٢٤ اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩٥ في اسطنبول.

٢٩- ووافقت اللجنة على مشروع جدول الاعمال، وقررت موافاة الدول الاعضاء به عن طريق الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

(ويرد في المرفق رقم ١١ نص مشروع جدول اعمال الدورة الحادية عشرة للكومسيك بالصيغة التي اقرتها اللجنة).

ما يستجد من أعمال

٣٠- طلبت اللجنة من الأمانة العامة ان تدعو الدول الأعضاء إلى موافاتها بالموضوعات التي يمكن تناولها في اجتماعات تبادل وجهات النظر حول القضايا الاقتصادية الدولية والتي ستعقد خلال الدورات المقبلة للكومسيك.

٣١- أحاطت اللجنة علما مع التقدير بالبيان الذي ألقاه سعادة/ حشمت الله زاهري سراب، نائب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي، وتناول فيه التعاون بين الكومسيك وهذه المنظمة.

٣٢- كذلك لاحظت اللجنة مع التقدير أن الاحتفال بمرور خمسة عشر عاما على إنشاء مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية سوف يقام في أثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك.

٣٣- ولاحظت اللجنة ان مؤتمر الموئل الثاني سوف ينظم في اسطنبول، الجمهورية التركية، في الفترة من ٣ الى ١٤ يونيه/ حزيران ١٩٩٦، ودعت البلدان الاعضاء الى تقديم الدعم الكامل لهذا المؤتمر والمشاركة على اعلى مستوى في اعماله.

الجلسة الختامية

٣٤-اعتمدت اللجنة في الجلسة الختامية التي رأسها معالي السيد ايكون دوغان، وزير الدولة بالجمهورية التركية التقرير مع مرفقاته. وطلبت اللجنة من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي توزيع التقرير على الدول الاعضاء ورفعه الى الكومسيك في دورتها الحادية عشرة.

٣٥- طلبت اللجنة من رئيسها توجيه رسالة الى فخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، تعرب فيها لفخامته عن عميق امتنانها وفائق تقديرها على مالقيه المندوبون من حسن الضيافة وكرم الوفادة.

٣٦-القى سعادة السفير محمد الديواني رئيس وفد جمهورية مصر العربية كلمة باسم المندوبين عبر فيها عن صادق شكره لتركيا حكومة وشعبا على ماحظيت به الوفود من حسن الضيافة وكرم الوفادة خلال اقامتها باسطنبول. كما اعرب السفير عن شكره لرئيس الاجتماع ولمعاونيه على الترتيبات الممتازة التي أعدوها للاجتماع.

٣٧- عبر معالي السيد ايكون دوغان في كلمته الختامية عن شكره للمندوبين علىمساهماتهم القيمة وعلى ما اظهروه من روح التعاون. كما شكر الامانة العامة والمؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات التابعة لها على اسهاماتها القيمة. واعلن ان التوصيات المقدمة في ختام المداولات سوف تؤدي الى توثيق عرى التعاون بين البلدان الاعضاء. واذ شدد على ضرورة انشاء آليات تفي بمقتضيات التعاون الاقتصادي اكد اهمية المبادرة بتنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء. واختتم معالي الوزير أيكون دوغان كلمته متمنيا للمندوبين سلامة العودة الى بلدانهم.
(ويرد في المرفق رقم ١٢ نص الكلمة الختامية التي القاها معالي الوزير ايكون دوغان).

قائمة الوثائق
التي نظر فيها الاجتماع الحادي عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

قائمة الوثائق
التي نظر فيها الاجتماع الحادي عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

١- تقرير مرجعي من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي	OIC-COMCEC-FC/11-95/D(1)
٢- مذكرة بشأن آخر التطورات المتعلقة باقتراح الجمهورية الاسلامية الايرانية انشاء لجنة دائمة للتنمية الزراعية	OIC/COMCEC-FC/11-95/D(5)
٣- استعراض تنفيذ خطة العمل لتوثيق التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي	OIC/COMCEC-FC/11-95/D(2)
٤- تقرير من البنك الاسلامي للتنمية بشأن انشاء مؤسسة للتأمين على ائتمانات التصدير وضمان الاستثمار	OIC/COMCEC-FC/11-95/D(3)
٥- مذكرة بشأن الترتيبات التي يمكن اتخاذها لتبادل وجهات النظر في اثناء الدورة الادية عشرة للكومسيك حول نتائج جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية	OIC/COMCEC-FC/11-95/D(4)
٦- تقرير موجز عن نشاطات الغرفة الاسلامية مقدم الى الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي	
٧- معلومات بشأن الاجتماع الثاني لممثلي القطاع الخاص لتشجيع التجارة والاستثمار في المشروعات المشتركة فيما بين البلدان الاسلامية	
٨- نشاطات المركز الاسلامي لتنمية التجارة في نطاق الكومسيك	

المرفقات

قائمة المشاركين
في الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة
المنبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

الاصل : بالانجليزية

قائمة المشاركين
في الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة
المنبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

REPUBLIC OF CAMEROON

- Mrs. HAMAN ADAMA HALIMA
  Technical Adviser, Ministry of Industry And Commerce

- Mr. MOUHAMADOU YOUSSIFOU
  Diplomat, OIC Expert, Ministry of External Relations

- Mr. BLAISE ESSOMBA NGOULA
  Economic and Technical Cooperation,
  Ministry of Economy and Finance

ARAB REPUBLIC OF EGYPT

- H.E. MOHAMED ELDIWANY
  Ambassador of Egypt to Turkey

- Dr. RUSHDI BARAKAT
  Minister Plenipotentiary, Head of the Commercial Office in Istanbul

- Mr. HISHAM EL KHATIEB
  First Secretary, The General Consulate of Egypt in Istanbul

- Mr. MOUSTAFA MIKKAWI
  Second Secretary, Egyptian Commercial Office in Istanbul

- Mr. HATEM TAGELDIN
  Third Secretary of The Ministry of Foreign Affairs

ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN

- Mr. ABDOLALI AMIDI
  Director General,
  Ministry of Economic Affairs & Finance

- Mr. HAMID NAZARI TAJABADI
  Expert, Ministry of Foreign Affairs

HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN

- Mr. SAMI NSOUR
  Advisor, Ministry of Planning

- Dr. HUSSEIN AL KHATIB
  Research & Studies Dept , Ministry of Planning.

STATE OF KUWAIT

- Mr. ISHAQ ABDULKARIM
  Controller of International Affairs, Ministry of Finance

- Mr. MISHAL AL ARDHI
  Head of OIC Division, Ministry of Finance

MALAYSIA

- H.E. DATO' ZAIBEDAH BINTI HAJI AHMAD
  Ambassador of Malaysia to Turkey

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- H.E. ASLAM QURESHI
  Secretary Commerce, Ministry of Commerce

- H.E. INAM UL HAQUE
  Ambassador of Pakistan to Turkey

- Mr. ZAFAR MAHMOOD
  Consul General of Pakistan, Istanbul

- Mrs. SEEMA NAQVI
  First Secretary, Embassy of Pakistan

- Mr. BURHAN UL ISLAM
  Director, Ministry of Foreign Affairs

- Mr. MOHAMMAD NADEEM KHAN
  Vice Consul, Consulate General of Pakistan

STATE OF PALESTINE

- Dr. MOHAMMED AL NAHAL
  General Director, Ministry of Economy & Trade

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- H.E. JOBARAH AL SURAISARY
  Undersecretary of The Ministry of Finance for
  International Economic Coop. Affairs

- Mr. MOHAMMED AL MUKAITEB
  Economic Adviser of The Ministry of Finance

- Mr. SULIMAN SALIH AL FRAIH
  First Secretary of The Ministry of Foreign Affairs

REPUBLIC OF SENEGAL

- H.E. PAPA ABDOU CISSE
  Ambassador of Senegal to Riyad and
  Permanent Representaive to OIC

REPUBLIC OF TURKEY

- H.E. AYKON DOĞAN
  Minister of State

- H.E. İSMET ATTİLA
  Minister of Finance

- H.E. NECATİ ÖZFIRAT
  Undersecretary of State Planning Organization

- H.E. YAŞAR YAKIŞ
  Ambassador of Turkey to Cairo

- Mr. TİMUÇİN SANALAN
  Dep. Undersecretary of State Planning Organization

- Mr. NAMIK UĞURAL
  Deputy Director General
  The Undersecretariat of Foreign Trade

- Mrs. NİLGÜN TONGUÇ
  Head of Department,
  The Undersecretariat of Treasury

- Mr. ÖZHAN ÜZÜMCÜOĞLU
  Expert, President's Office

- Mr. AHMET KURTER
  Head of Department, Turkish Standards Institute

- Mr. SERDAR CENGİZ
  Second Secretary , Multilateral Economic Affairs,
  Ministry of Foreign Affairs

- Mrs. ŞEBNEM YAŞAROL
  Istanbul Branch Manager,
  Export Credit Bank of Turkey

- Mr. HASAN DEMİRCİ
  Expert, Union of Chambers of
  Commerce and Industry of Turkey

OIC GENERAL SECRETARIAT

- H.E. OSMAN N.R. OTHMAN
  The OIC Assistant Secretary General for
  Economic Affairs and Sc.& Tech.

- H.E. NABIKA DIALLO
  Director of Economic Affairs

STATISTICAL, ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTER FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRTCIC)

- Dr. ŞADİ CİNDORUK
  Director General

- Mr. İLHAN UĞUREL
  Executive Coordinator

- Dr. ABDELRAHMAN ZEINEL ABIDIN
  Head of Research Deptartment

ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

- Mr. ZINE EL ABIDINE HOUKI
  Deputy Director General

ISLAMIC INSTITUTE OF TECHNOLOGY (IIT)

- Dr. A.M. PATWARI
  Director General

ISLAMIC FOUNDATION FOR SCIENCE, TECHNOLOGY AND DEVELOPMENT (IFSTAD)

- Mr. ABDUL MALIK OSMAN FARRASH
  Administrator In Charge

ISLAMIC RESEARCH CENTER FOR HISTORY, CULTURE AND ART (IRCICA)

- Mr. AHMED LAJIMI
  Director Of Cabinet

- Mr. HALİT EREN
  Expert

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB)

- Mr. ABDURRAHMAN NUR HERSI
  Adviser to The Bank

- Dr. MUKHTAR A. HAMOUR
  Head of Economic Cooperation Section

ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE AND INDUSTRY (ICCI)

Ms. ATTIYA NAWAZISH ALI
Manager, Trade Promotion

THE FEDERATION OF CONSULTANTS FROM ISLAMIC COUNTRIES (FCIC)

- Mr. ATİLLA KAPRALI
  Secretary General

ECONOMIC COOPERATION ORGANIZATION (ECO)

- H.E. HESHMATOLLAH ZAHERI SARABI
  Deputy Secretary General

COMCEC COORDINATION OFFICE
(Within The State Planning Organization of The Republic of Turkey)

- Mr. CELAL ARMANGİL
  Head of The COMCEC Coordination Office

- Mr. MUSTAFA ŞİRİN
  Head of Department,
  COMCEC Coordination Office

- Mrs. NURHAN MACUN
  Head of Department,
  COMCEC Coordination Office

- Mr. FERRUH TIĞLI
  Coordinator for Organization

- Mr. YAKUP KARACA
  Expert, Drafting

- Mr. FATİH ÜNLÜ
  Expert, Drafting

- Mr. EBUBEKİR MEMİŞ
  Expert, Coordinator for Documentation

- Mr. KEMAL ARSLAN
  Expert, Computer Services

- Mr. ORHAN ÖZTAŞKIN
  Expert, Protocol & Press Relations

- Mrs. GÜLBÜN SÜEL
  Executive Secretary

ADMINISTRATION OF FINANCE DEPARTMENT OF THE STATE PLANNING ORGANIZATION

- Mr. ALİ IŞIKLAR
  Head of The Administration Department,
  State Planning Organization

- Mr. KADİR ÖZDEMİR
  Accountant General, Prime Ministry

- Mr. YILMAZ ERCAN
  Head of The Budgeting Department, Prime Ministry

- Ms. MÜKERREM ÖZKILIÇ
  Head of Section

- Mr. MEVLUT YAŞAR
  Expert

- Mr. YAŞAR GÜLSOY
  Expert

- Mr. SEYİD AMBARKÜTÜK
  Technician

- Mr. SABRİ GÜRER
  Transportation

رسالة فخامة الرئيس/ سليمان دميريل
رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك
الى الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(الكومسيك)
(اسطنبول، ٢٤ مايو/ آيار ١٩٩٥)

الاصل : بالانجليزية

رسالة فخامة الرئيس/ سليمان دميريل
رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك
الى الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(الكومسيك)
(اسطنبول، ٢٤ مايو/آيار ١٩٩٥)

السيد الرئيس،
اصحاب السعادة،
المندوبون الموقرون،

يسعدني ان ارحب بكم مرة اخرى في اسطنبول بمناسبة انعقاد اجتماعكم الحادي عشر.

لقد انقضى احد عشر عاما منذ بدأت الكومسيك انشطتها في عام ١٩٨٤. وقد شرعنا في بذل جهودنا في مضمار التعاون الاقتصادي في مناخ الحرب الباردة التي سادت العالم في ذلك الحين. وعلى امتداد هذه الاعوام الاحدى عشر استطاعت الكومسيك ان توطد مكانتها كمحفل بارز من محافل منظمة المؤتمر الاسلامي، بفضل مابذلته لجنتكم من جهود من خلال اجتماعات سنوية منتظمة وما حققته من انجازات كثيرة وملموسة.

اننا نواجه منذ انتهاء حقبة الحرب الباردة عالما جديدا مختلفا عما ألفناه اثناء تلك الحقبة. فالظروف التي نواجهها الان تبدو اكثر تعقيدا واقل وضوحا منها في تلك الحقبة التي اتسمت باستقرار نسبي جعل من الميسور التنبؤ بمسار التطور في الظروف ا لسياسية والاقتصادية.

ان اتجاهات التعصب القومي والاتجاهات الانفصالية والصراعات العرقية في البلقان وافريقيا والقوقاز وآسيا الوسطى لاتزال تشكل جميعا مصدر قلق بالغ لنا.

كذلك لم يعد الناس يقنعون، نتيجة للتغيرات الثورية في تكنولوجيا الاتصالات، بمستويات معيشتهم الراهنة بل يطمحون الى مستويات ارقى. وعلى هذا النحو توطدت قيمة الديمقراطية واقتصاد السوق وحقوق الانسان بوصفها القوة الرئيسية الدافعة نحو مزيد من الرخاء والرفاه في كل انحاء العالم.

ومع بزوغ هذه الظروف العالمية الجديدة شهدت وسائل التعاون الاقتصادي الدولي تغيرات جوهرية هي الاخرى. فاصبحت الغاية المنشودة من التعاون الاقتصادي الارتقاء بمستوى الرخاء الاقتصادي من خلال التكافل والتعاون العالمي وليس من خلال الاكتفاء الذاتي. واصبح حشد الموارد للمشروعات التي يقيمها القطاع الخاص، وليس للمشروعات الحكومية التي يجري تمويلها من الموازنات العامة، هو الذي يشكل الان العمود الفقري للتعاون الاقتصادي الدولي.

وانه لمما يثلج الصدر في هذا المقام ان نلاحظ ان الاستراتيجية الجديدة وخطة العمل الجديدة للتعاون الاقتصادي في اطار الكومسيك، يسايران هذه الاتجاهات العالمية الجديدة.

كذلك فإنني اعتقد ان القرار الذي اتخذته الكومسيك بتبادل الرأي حول القضايا الاقتصادية العالمية الراهنة خلال دوراتها السنوية، سوف يضيف زخما جديدا الى انشطتها.

وختاما فانني ارجو للجنة المتابعة التوفيق الكامل في مداولاتها، كما ارجو للمندوبين طيب الاقامة في اسطنبول.

سليمان دميريل
رئيس الجمهورية التركية
ورئيس الكومسيك

الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد عصمت أتيلا
وزير المالية بالجمهورية التركية
الى الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ٢٤ مايو/آيار ١٩٩٥)

الأصل: بالتركية

الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد عصمت أتيلا
وزير المالية بالجمهورية التركية
الى الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ٢٤ مايو/آيار ١٩٩٥)

معالي الوزراء
سعادة الأمين العام المساعد
المندوبون الموقرون
الضيوف الكرام

إنني إذ أفتتح الدورة الحادية عشرة للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك يطيب لي أن أعرب عن سروري بوجودي بينكم وأن أرحب بكم هنا في اسطنبول.

لقد كلفت بافتتاح هذه الدورة نظرا لأن معالي السيد أيقون دوغان وزير الدولة للشئون الاقتصادية في تركيا ورئيس لجنة المتابعة موجود حاليا خارج البلاد في مهمة هامة، ومن المتوقع أن يكون حاضرا في الجلسة الختامية.

هذه هي المرة الأولى التي أحضر فيها اجتماعا للجنة المتابعة كممثل للحكومة التركية التي تولى اهتماما كبيرا لأنشطة الكومسيك، وهذا الاجتماع يتيح لي فرصة لامعان النظر في أنشطة التعاون بين بلداننا التي أتابعها بكل اهتمام.

وكما تعودنا سوف نستعرض في هذا الاجتماع القضايا والمشروعات التعاونية المدرجة في جدول أعمال الكومسيك ونناقش الموضوعات الرامية الى توثيق التعاون بين بلداننا. وإنني لعلى ثقة من أن التفاهم بيننا مقرونا باسهاماتكم القيمة سوف يكفل النجاح لهذا الاجتماع.

المندوبون الموقرون
الضيوف الكرام

إن الظروف التي استجدت في أعقاب الحرب الباردة أدت الى تغييرات هامة في نوعية التعاون الاقتصادي الدولي، وفي هذا السياق الجديد يشتد الاهتمام بالترتيبات اللازمة لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة الطوعية في مجال التعاون وليس في المشروعات الانتاجية التي تتولاها الحكومات.

ومن هنا فواجبنا كحكومات يقتضينا أن نزيل المعوقات القائمة في مجالات التجارة والنقل والاتصالات لكي نرسي الدعائم اللازمة للتعاون.

إن أمتنا الاسلامية تحتل مساحة جغرافية شاسعة تمتد على قارات ثلاث وهي، بما لديها من موارد طبيعية وفيرة وتركيبة سكانية دينامية، وثراء، تنطوي على امكانيات هائلة للتعاون فيما بين بلدانها وشعوبها.

وها هو التكافل الإقليمي والدولي قد اكتسب زخما جديدا على مشارف القرن الحادي والعشرين، وها هي عملية العولمة تنطلق بخطى واسعة ومتواصلة رغم الصراعات العرقية والاتجاه نحو إنشاء تكتلات تجارية إقليمية ودولية. وهذا المناخ الجديد يفرض علينا بداهة أن نعمل على توثيق التعاون وتوطيد التضامن بين بلداننا على نحو يكفل ازدياد نصيبنا في الانتاج العالمي والتجارة العالمية.

المندوبون الموقرون
الضيوف الكرام

إن ثمة شواهد تدل على أن الاقتصاد العالمي بدأ يتخلص من حالة الركود التي سادته في أوائل التسعينات، إذ تشير أحدث الاحصاءات الدولية الى أنه شهد تطورات هامة في مجالات عديدة في عام ١٩٩٤. فقد زاد الانتاج العالمي بنسبة ٥ر٢ ٪ في المائة في عام ١٩٩٣، وحقق نموا بمعدل ٧ر٢ في المائة في عام ١٩٩٤ متجاوزا كل التوقعات. وتفيد التقديرات بأن الاقتصاد العالمي سوف ينمو بمعدل ٨ر٣ في المائة و٢ر٤ في المائة في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ على التوالي.

كذلك فإن تطورات التجارة العالمية تبعث على التفاؤل، فقد تزايدت بمعدل ٨ر٣ في المائة و ٤ر٩ في المائة في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ على التوالي، وتفيد التقديرات بأنها سوف تنمو بمعدل ٨ في المائة و٨ر٦ في المائة في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ على التوالي. وسوف يستمر هذا الاتجاه الايجابي للتجارة العالمية اذا ما وضعت اتفاقيات جولة أورجواى موضع التنفيذ.

وإذا استعرضنا البيانات العالمية لوجدنا أن الاقتصاد العالمي الذي يتسم باتجاه واحد في مجال التنمية يتخذ صورة شديدة الاختلاف في بلدان معينة بذاتها.

فعلى حين يسعى كثير من البلدان المتقدمة التي نجحت في كبح التضخم عند مستويات ضئيلة للغاية الى تفادي ما قد ينجم عن النمو الاقتصادي من آثار تضخمية، تنتهج اليابان سياسات ترمي الى زيادة الطلب لكي تشجع على زيادة النمو.

واستطاعت بعض البلدان النامية، وبلادنا من بينها، أن تخطو خطوات واسعة صوب الاستقرار والنمو في حين تجاهد بلدان أخرى لإشباع الحاجات الاقتصادية الأساسية لشعوبها تحت وطأة الديون الخارجية الباهظة.

وثمة جهود تبذل للاصلاح ولإعادة ترتيب البنيات الاقتصادية في البلدان التي أصبحت تعرف باسم الاقتصادات الانتقالية والتي ظهرت مؤخرا عقب انهيار الاتحاد السوفيتي سابقا. ونتيجة للنجاح الذي حققته برامج الاصلاح الاقتصادي، خصوصا في بلدان اوروبا الشرقية ووسط اوروبا، تمكنت هذه البلدان من تدارك ما عانته من خسائر في الانتاج وصلت الى ١٥ في المائة طيلة سنوات عديدة واستطاعت أن تبدأ فترة جديدة من النمو الاقتصادي، وإن كانت

خسائر الانتاج لم تزل مستمرة في روسيا والقوقاز وآسيا الوسطى مما جعل هذه البلدان تواصل جهودا مضنية في سبيل الاصلاح الاقتصادي.

كذلك فان أزمة الديون الخارجية التي اندلعت في المكسيك في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي ربما تؤدي الى عواقب وخيمة على بلداننا التي هي في حاجة الى رؤوس الأموال الخارجية.

وقد اثبتت أزمة المكسيك أن تدفق رؤوس الأموال على بلد ما ربما يتخذ وجهة عكسية دون مقدمات حيثما كان المناخ الاقتصادي لا يلقى بالا للتوازنات الاقتصادية الشاملة وفي غيبة السيطرة على الميزانية وميزان المدفوعات.

إن لهذا الاستعراض الموجز للتطورات الاقتصادية العالمية نتيجة هامة بالنسبة لبلداننا، وهذه النتيجة تتمثل في أن البلدان التي تسيطر على العجز في ميزانياتها والتي استكملت اصلاحاتها الهيكلية بما يتوافق مع السوق وحررت تجارتها الخارجية سوف تجنى أكبر مزايا التطورات المواتية في الأحداث الاقتصادية العالمية.

المندوبون الموقرون
الضيوف الكرام

إن تركيا مستمرة في انتاج السياسات التي شرعت في تطبيقها في الثمانينيات والتي تقوم على اقتصاد السوق الحر والنمو المتجه نحو الخارج، وذلك من خلال تدابير تحقيق الاستقرار التي بدأ تنفيذها في العام الماضي.

ويجري تنفيذ برنامج تحقيق الاستقرار بنجاح الآن بفضل ما تبديه حكومتنا من حزم وتصميم، مما أسفر عن تحقيق نتائج طيبة منذ بداية هذا العام.

إن عام ١٩٩٥ هو عام بالغ الأهمية بالنسبة لتركيا. ذلك أننا نحاول، خلال هذا العام، السيطرة على التضخم بغية تحقيق مستويات معقولة من النمو الاقتصادي، في نفس الوقت الذي نسعى فيه إلى استكمال الاستعدادات للانضمام إلى الاتحاد الجمركي الأوربي في بداية العام المقبل.

إن الهدف الذي تسعى اليه حكومتنا هو مواصلة الجهد لتحقيق الاستقرار الاقتصادي مع تحقيق تغيرات هيكلية واصلاحات إجتماعية في نفس الوقت. ويشمل برنامجنا تدابير لإطلاق حرية النشاط الاقتصادي والخصخصة، وإزالة العقبات التي تعترض عمل آليات السوق الحرة، وتحقيق سلسلة من الاصلاحات تشمل مجالات الصحة والتأمين الاجتماعي والتعليم. والهدف المتوخي من هذه الجهود هو اللحاق بعملية التغير التي تجري على ساحة العالم كله وتحقيق التكامل مع الاقتصاد العالمي.

المندوبون الموقرون
الضيوف الكرام

إنني سعيد إذ أرى بعض مشروعات التعاون الهامة وقد دخلت حيز التنفيذ بفضل ما نبديه من حرص مشترك على تعزيز التفاهم والتعاون بين بلداننا الشقيقة. فثمة مشروعات مثل مشروع التحويل الطويل الأجل للتجارة، والتأمين على إئتمانات التصدير، ونظام الأفضليات التجارية، قد أنجزت بالفعل، بينما تحقق تقدم كبير نحو تنفيذ مشروعات أخرى مثل شبكة المعلومات التجارية، والتوفيق بين المواصفات القياسية، واتحاد المقاصة. لكنني أنظر إلى تلك الانجازات جميعا كمجرد بداية للتعاون الذي نطمح إليه. ففي اعتقادي أننا، بالاستفادة من خبراتنا السابقة واغتنام الفرص المتاحة لنا في الفترة الحالية، نستطيع أن نمضي قدما في تعزيز التعاون بين بلداننا وأن نرسى اساسا واقعيا لهذا التعاون.

والحق أن استراتيجية وخطة العمل الجديدتين اللتين اعتمدهما مؤتمر القمة الاسلامي السابع تفتحان آفاقا عريضة في هذا المضمار. وعلينا أن نشرع في أقرب وقت ممكن في تنفيذ خطة العمل الجديدة متسلحين بمنهاج واقعي.

ومن البنود الهامة الأخرى المدرجة على جدول الأعمال البند الخاص بتنظيم جلسات خلال الدورة المقبلة للكومسيك لمناقشة آثار جولة أورجواى على التجارة الخارجية لبلداننا.

إن اضطلاع الكومسيك بهذه المهمة الجديدة، كمحفل لتبادل الرأي حول مثل هذه القضايا الهامة التي تثير اهتماما بالغا لدى الدول الأعضاء، سوف يضيف زخما جديدا إلى الجهود المبذولة من أجل توثيق التعاون.

وفي اعتقادي أننا سنجني فائدة جمة من تبادل الأفكار حول الأمور التي تعني بلداننا واقتسام ما تجمع لدينا من خبرة ومعرفة خلال الاجتماعات المقبلة للكومسيك.

المندوبون الموقرون*

إن التعاون الدولي والاقليمي قد أصبح مطلبا أساسيا في عالمنا المعاصر الذي تزول فيه الحواجز، كما غدت التنمية الاقتصادية والاجتماعية أهم عامل من عوامل السلام.

ولا شك أن التعاون في إطار الكومسيك سوف يضطلع بدور هام في تنمية بلداننا وفي تحقيق الرخاء لشعوبنا وفي تهيئة مناخ السلام والاستقرار المنشود في منطقتنا وفي العالم.

وفي الختام أود أن أؤكد ترحيبي بكم جميعا وأطيب تمنياتي بنجاح هذا الاجتماع.

كلمة سعادة السيد عصمان ن. ر. عثمان
الأمين العام المساعد
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
في الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(الكومسيك)
(اسطنبول، ٢٤ مايو/آيار ١٩٩٥)

الاصل : بالانجليزية

كلمة سعادة السيد عصمان ن. ر. عثمان
الأمين العام المساعد
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
في الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(الكومسيك)
(اسطنبول، ٢٤ مايو/آيار ١٩٩٥)

السيد الرئيس،
اصحاب السعادة،
المندوبون والضيوف الموقرون،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أنقل لكم خالص تحيات الدكتور حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وأطيب تمنياته لكم بالنجاح، بمناسبة انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

ان انعقاد هذا الاجتماع للكومسيك في مدينة اسطنبول التاريخية الجميلة إنما يؤكد من جديد التزام فخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية، ورئيس الكومسيك، وصاحبة السعادة السيدة طانسو جيللر رئيسة الوزراء، والتزام تركيا، حكومة وشعبا، بتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاسلامية، كما يبرهن على مايولونه من اهتمام دائم لنشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي.

السيد الرئيس،

ان هذا الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، التي تأتي في أعقاب الدورة العاشرة للكومسيك ومؤتمر القمة الاسلامي السابع، تنعقد في لحظة دقيقة وبالغة الاهمية. فقد اعتمدت الدورة العاشرة للكومسيك، كما تذكرون جميعا، خطة العمل الجديدة الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان الأعضاء في منظمتنا، طبقا لما كلفها به مؤتمر القمة الاسلامي السادس الذي عقد في دكار، جمهورية السنغال، في ديسمبر/ كانون اول ١٩٩١.

ولعلكم تذكرون ايضا ان كلا من فخامة الرئيس سليمان دميريل، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، قد قدم تقريرا حول أنشطة الكومسيك الى مؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي عقد بالدار البيضاء في عام ١٩٩٥.

وأعرب مؤتمر القمة الاسلامي عن بالغ التقدير لما أحرزته الكومسيك في أنشطتها المتعددة من تقدم إيجابي الى حد بعيد، كما اعتمد المؤتمر خطة العمل الجديدة الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان الأعضاء.

ونوه مؤتمر القمة باستراتيجية التعاون الاقتصادي التي اعتمدتها الكومسيك مؤكدا تقديره لما تتيحه هذه الاستراتيجية من فرص للتعاون بين المجموعات الفرعية للبلدان الأعضاء ولاستنادها الى المبادئ التي تركز على أهمية دور القطاع الخاص والتحرر الاقتصادي والتكامل مع الاقتصاد العالمي واحترام الهياكل والبنى الاقتصادية والسياسية والقانونية والدستورية وكذلك الالتزامات الدولية للبلدان الأعضاء.

كما نوه مؤتمر القمة الاسلامي السابع بخطة العمل التي أعدت في صورة وثيقة للسياسات العامة والتي تتسم بالمرونة على نحو يتيح تحسينها اولا بأول لدى تطبيقها على الصعيدين الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وفقا لمبادئ وترتيبات تطبيق الاستراتيجية والاجراءات المنصوص عليها في الفصل الخاص بالمتابعة والتنفيذ.

ولقد اكد مؤتمر القمة الاسلامي السابع ضرورة المبادرة الى تنفيذ خطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وفقا للمبادئ والترتيبات المحددة لتنفيذ الاستراتيجية والاجراءات المنصوص عليها في الفصل الخاص بالمتابعة والتنفيذ.

كما ناشد مؤتمر القمة الاسلامي السابع الدول الأعضاء أن تستضيف، في أقرب وقت ممكن، اجتماع فريق الخبراء المشترك بين القطاعات، وفقا لما ينص عليه الفصل الخاص بمتابعة خطة العمل ووضعها موضع التنفيذ.

وبعد مؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي أعرب عن بالغ تقديره لعمل الكومسيك، تهيب الأمانة العامة مرة أخرى بالبلدان الأعضاء القادرة وكذلك بالهيئات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، أن تقدم المساعدات الممكنة لتنظيم اجتماع فريق الخبراء المشترك بين القطاعات في أقرب وقت ممكن، كي يتسنى التعجيل بتنفيذ خطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، ذلك ان تنمية بلداننا ترتهن الى حد بعيد بتنفيذ هذه الخطة الجديدة للعمل.

وفي مواجهة الوضع الاقتصادي العالمي الراهن، يشكل تعزيز التعاون فيما بين البلدان الاسلامية في واقع الأمر أنجع سبيل يتيح لبلداننا الأعضاء أن تدفع عجلة تنميتها الاقتصادية والاجتماعية وأن تتفادى التعرض لقدر أكبر من التهميش.

وفي هذا السياق لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان الاسلامية، يثلج صدري ما ألاحظه من تقدم أمكن احرازه بالفعل في تنفيذ الاتفاقات والنظم والمؤسسات التي أنشئت في هذا المجال تحت رعاية الكومسيك. كما أود بصفة خاصة التنويه في هذا المقام بما بذله البنك الاسلامي للتنمية من جهود لاقامة نظام التمويل الأطول أجلا ولانشاء مؤسسة التأمين على إئتمانات التصدير وضمان الاستثمارات التي ستصبح جاهزة قريبا للعمل بما يحقق أكبر فائدة لرجال أعمالنا. إلا أنه لا بد لنا أن نشير هنا إلى أن ثمة اتفاقات بالغة الأهمية، مثل اتفاقية الاطار العام لنظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، لم

تدخل بعد حيز التنفيذ بسبب مشكلة التصديق. ومن هنا أجد لزاما على أن أوجه نداء، باسم الأمين العام، إلى البلدان الأعضاء التي وقعت على اتفاقية الاطار العام للأفضليات التجارية ولكنها لم تصدق عليها بعد، أناشدها ان تبادر الى التعجيل بعملية التصديق.

ولتسمحوا لي أيضا أن أحيي في هذا المقام المبادرات الموفقة التي اتخذتها الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة والمركز الاسلامي لتنمية التجارة سعيا الى الارتقاء بمستوى المبادلات التجارية بين البلدان الاسلامية. وانني لعلى يقين من أن تبادل وجهات النظر، المقرر اجراؤه بين مسؤولي الاقتصاد ومسؤولي هيئاتنا وأجهزتنا المعنية في أكتوبر/ تشرين الأول القادم، حول نتائج اتفاقيات الجات على اقتصاداتنا، سوف يتيح لبلداننا الافادة على نحو أفضل من هذه الاتفاقات بما يخدم التنمية في الأمة الاسلامية. كما أتوجه بالتحية ايضا الى كل الهيئات الأخرى التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنبثقة عنها، مثل مركز انقرة والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية والاتحاد الاسلامي لملاك السفن واتحاد البنوك الاسلامية، لما قدمته من اسهامات قيمة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان الاسلامية.

وإنني لعلى يقين من أن اجتماعنا سوف يسهم في تحقيق الغايات السامية التي تسعى الكومسيك الى بلوغها وفقا للمهمة الموكلة إليها.

واسمحوا لي في ختام كلمتي أن أعرب مرة اخرى، نيابة عن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عن صادق الشكر لحكومة تركيا وشعبها، وللعاملين بمكتب تنسيق الكومسيك بصفة خاصة، على ما أبدوه من ترحيب حار بالمندوبين جميعا وما أعدوه من ترتيبات ممتازة بغية كفالة النجاح لمداولاتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جدول اعمال
الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

الأصل: بالانجليزية

جدول أعمال
الاجتماع الحادي عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

١- الجلسة الافتتاحية
- كلمة افتتاحية يلقيها رئيس لجنة المتابعة
- كلمة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
- كلمات رؤساء الوفود

٢- اعتماد جدول الأعمال
٣- تقرير مرجعي مقدم من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
٤- استعراض تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي
٥- تقرير مرحلي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية حول انشاء مؤسسة تأمين إئتمانات التصدير وضمان الاستثمارات
٦- الترتيبات التي يمكن اتخاذها لتبادل وجهات النظر المقرر تنظيمه في أثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك حول "نتائج جولة أورجواي للمفاوضات التجارية على التجارة الخارجية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي"
٧- مشروع جدول أعمال الدورة الحادية عشرة للكومسيك
٨- ما يستجد من أعمال
٩- اعتماد التقرير
١٠- نهاية الاجتماع

تقرير مرجعي
مقدم من
الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
الى الاجتماع الحادي عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

تقرير
الامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى
المقدم للدورة الحادية عشر للجنة المتابعة المنبثقه عن اللجنة
الدائمة للتعاون الاقتصادى والتجارى لمنظمة المؤتمر الاسلامى (كومسيك)

ان تقرير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى والمقدم للدورة الحادية عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن (الكومسيك) والذى يستعرض مدى التقدم الذى تحقق فى مجال التنمية والتعاون الاقتصادى والتجارى بين الدول الاعضاء يشتمل على النقاط التالية :

- تنمية التعاون الاقتصادى والتجارى .
- وضعية التوقيع والمصادقة على الاتفاقيات والنظم الاساسية الخاصة بالتعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى .
- استعراض انشطة الاجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة والتابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى والعاملة فى المجال الاقتصادى .

أولا : تطور التعاون الاقتصادى والتجارى :

١ - تنفيذ خطة عمل جديدة الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادى فيما بين الدول الاعضاء :

٢) كلف مؤتمر القمة الاسلامى السادس لجنة الكومسيك بوضع وتنفيذ استراتيجية جديدة لخطة العمل تأخذ فى الاعتبار التحولات التى طرأت فى العالم منذ المصادقة على الخطة الاولى سنة ١٩٨١ . وبعد عقد سلسلة من الاجتماعات تحت رعاية الكومسيك ، تم وضع خطة عمل جديدة فى هذا الشأن . وفى شهر أكتوبر ١٩٩٤ ، أقرت الدورة العاشرة للكومسيك هذه الخطة ، وستقدم الامانه العامة هذه المسألة فى النقطة الرابعة على جدول أعمال الدورة الحادية عشر للجنة متابعة الكومسيك .

٢ – التعاون في مجال التجارة بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي :

٣) اتخذت لجنة الكومسيك المبادرات اللازمة والخطوات المنسقة لإعداد وإنشاء أنظمة متابعة للتعاون ، وخاصة فى مجال التجارة •

٤) في دورة انعقاد الكومسيك الأولى في شهر نوفمبر ١٩٨٤م ، التقى وزراء التجارة في الدول الأعضاء بالمنظمة لبحث إمكانيات التعاون في مجال اختصاصهم •

٥) في هذه الدورة قام وزراء التجارة بتحديد بعض الأولويات في المجال التجاري واتخذوا قرارا حول "تنفيذ البرنامج القصير الأجل للنهوض بالتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" ، ويشمل ذلك توصيات لتنفيذ مشاريع معينه •

٦) اعتمدت لجنة الكومسيك في دورتها الأولى الاقتراحات الخاصة بصياغة ثلاث خطط مالية متعددة الأطراف للنهوض بالتجارة فيما بين الدول الأعضاء ، أي الخطة الأطول أجلا لتمويل التجارة ، خطة تأمين قروض التصدير ، واتحاد المقاصة الإسلامي المتعدد الأطراف • ويتلخص التقدم المسجل فى تنفيذ وتشغيل كل نظام من هذه الانظمة اضافة الى الجهود الهادفة لتعزيز التجارة بين البلدان الاسلامية بشكل عام كما يلى :

(I) نظام تمويل التجارة الأطول أجلا :

٧) لقد تم اقتراح هذا المشروع قد تم اقتراحه من قبل الكومسيك التى أقرته وكلفت البنك الاسلامى للتنمية بتنفيذه • فقد تم إقرار الخطة الأطول أجلا لتمويل التجارة ، في الاجتماع السنوي العاشر للبنك الإسلامي للتنمية المنعقد في شهر مارس ١٩٨٦م بعمان عاصمة الأردن • وقد وضعت هذه الخطة في إطار البنك الإسلامي للتنمية لتكون وسيلة وأداة للنهوض بتجارة السلع غير التقليدية بين دول المنظمة ، مع التركيز بصفة خاصة على عمليات التصدير •

٨) إن هذه الخطة التي أصبحت واقعا في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) تكمل برنامج تمويل الواردات وتهدف الى النهوض بعمليات تصدير المنتجات غير التقليدية فيما بين الدول الأعضاء بالمنظمة • ويتم ذلك بتوفير الأموال اللازمة لفترات تتراوح بين ٦ و ٦٠ شهرا لفائدة عمليات التصدير من الدول الأعضاء في الخطة إلي أى بلد آخر من بلدان المنظمة • وفى نهاية إبريل ١٩٩٤م ، شاركت ٢٣ بلدا في هذه الخطة وبلغ إجمالي مساهماتها المكتتبة ١٥٩ مليون دينار إسلامي ، وبعد مشاركة البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ ١٥٠ مليون دينار إسلامي ، فان المبلغ المتوفر يصبح ٣٠٩ مليون دينار إسلامي • بلغ رأس المال المكتتب للخطة ١٢٠ر٦ مليون دينار إسلامي منها ٧٥ مليون من البنك • وخلال نفس الفترة تم إقرار ١٤٩ عملية للخطة بمقدار ٣٢٨ر٦٢ مليون دينار إسلامي (٤٤٨ر٣٩ مليون دولار أمريكي) وذلك فى اطار تمويل التجارة الأطول أجلا •

(II) الشركة الاسلامية لتأمين قروض التصدير وضمان الاستثمارات :

٩) هناك مشروع هام آخر في ميدان تنمية المبادلات التجارية • وهو مشروع الشركة الاسلامية لتأمين قروض الصادرات وضمان الاستثمارات • وبطلب من كومسيك ، قام البنك الإسلامي للتنمية بدراسة الجدوى المطلوبة واعداد اتفاقية الشركة المذكورة التي وافقت عليها كومسيك في أكتوبر ١٩٩١م ، وعليه وافق مجلس محافظي البنك على هذه الاتفاقية ، وحث الدول الأعضاء في البنك على الاكتتاب في رأس مال المشروع• وستبلغ قيمة الاكتتاب الخاص بالبنك ٥٠ مليون دينار إسلامي (أي نصف رأس مال الشركة) •

١٠) كما اتخذ البنك الاسلامى للتنمية سلسلة من الاجراءات القانونية والادارية والمالية لتمكين الشركة من بدء العمليات على اسس مهنية سليمة •

١١) ويجدر التذكير بان اهداف الشركة تتمثل فى رفع حجم العمليات التجارية وتدفق الاستثمار بين الدول الاعضاء ، غير ان الخدمات ستقتصر على الدول الاعضاء الموقعة على الاتفاقية والمصادقة عليها والتى اودعت وثائق التصديق لدى البنك واطلقت اسهمها ٠

١٢) تجدر الاشارة الى ان الشركة الاسلامية لتأمين قروض التصدير وضمان الاستثمارات ستكون جهازا متفرعا عن البنك الاسلامى للتنمية الذى اتخذ الاجراءات الادارية اللازمة لانشائه ومن المقرر ان يبدأ الجهاز عمله ابتداء من أول يناير ١٩٩٥م ٠

١٣) ان الدورة العاشرة للجنة المتابعة المنبثقه عن كومسيك والتى اجتمعت باسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م :

- ابدت ارتياحها لدخول بنود اتفاقية انشاء الشركة الاسلامية لتأمين قروض التصدير وضمان الاستثمارات حيز التنفيذ اعتبارا من أول أغسطس ١٩٩٤م ٠

- أعربت عن الشكر والتقدير للجهود التى بذلها البنك الاسلامى للتنمية لاستكمال المشروع المذكور ٠

- دعت البلدان الاعضاء التى لم توقع وتصادق بعد على بنود اتفاقية انشاء الشركة ان تفعل ذلك وان تسدد اسهمها فى رأس المال حتى تشمل منافعها أكبر عدد ممكن من البلدان الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ٠ وتجدر الاشارة الى ان الشركة ستبدأ عملياتها فى أول يوليو ١٩٩٥ ٠

١٤) وسيقدم البنك الاسلامى للتنمية تقريرا مفصلا حول هذه المسألة فى النقطة الخامسة من جدول أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة متابعة الكومسيك ٠

(III) إتحاد المقاصة الاسلامى المتعدد الاطراف :

١٥) يشكل الاتحاد مشروعا آخر لضمان تنمية المبادلات التجارية فيما بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ، وقام البنك الاسلامى للتنمية بدراسة المشروع بطلب من كومسيك .

١٦) أعربت لجنة الكومسيك فى دورتها الثامنة عن تقديرها للبنك الاسلامى للتنمية لانه استكمل "اتفاقية المقاصة المتعددة الاطراف" وقدمها الى الاجتماع الثامن لمحافظى البنوك المركزية والسلطات النقدية بالدول الاعضاء ، وقد وافقت دورة الكومسيك المذكورة ، مبدئيا ، على الاتفاقية المقترحة وصدقت على التوصيات الصادرة من محافظى البنوك المركزية والسلطات النقدية ، والتى تقترح :

- ان تكون الاتفاقية المذكورة مرنة فيما يتعلق بالسلع التى تغطيها وان يكون الانضمام على اساس طوعى .

- نظرا للفروق القائمة بين الانظمة الاقتصادية والتجارية من جهة والقوانين والتشريعات النقدية الجارى بها العمل فى الدول الاعضاء من جهة أخرى ، فان اتفاقيات المقاصة تبرم بين مجموعات فرعية من الدول الاعضاء الراغبة فى المشاركة فيها .

١٧) قامت الامانه العامة بموافاة الدول الاعضاء بالوثائق الخاصة باتحاد المقاصة الاسلامى المتعدد الاطراف وطلبت منها الانضمام اليه .

١٨) وفى نفس الوقت دعت الامانه العامة الدول الاعضاء الى الاتصال عند الحاجة بالبنك الاسلامى للتنمية الذى أبدى استعداده لمساعدة الدول الاعضاء على انشاء هذا النظام على اساس اقليمى . الا انها حتى الان لم تأخذ علما بابداء أى بلد أو مجموعة بلدان الرغبة فى الانضمام الى هذا النظام .

١٩) ان الدورة العاشرة لكومسيك التى عقدت باسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

– لاحظت ان الامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى قد عممت على البلدان الاعضاء "نموذجا لترتيبات مقاصة اسلامية متعددة الاطراف" اعدها البنك الاسلامى للتنمية واقرتها الدورة السابعة لكومسيك ٠

– دعت البلدان الاعضاء للنظر فى وضع ترتيبات للمقاصة فيما بينها ، شريطة :

(أ) أن تكون هذه الترتيبات مرنه فى شموليتها للسلع وان تكون عضويتها على اساس طوعى ٠

(ب) نظرا للفروق فى النظم الاقتصادية والتجارية والاحكام واللوائح النقدية فيما بين الدول الاعضاء يجب ان تبرم ترتيبات المقاصة بين مجموعات فرعية من الدول الاعضاء التى ترغب فى المشاركة مع الاحتفاظ باقامة اتحاد المقاصة الاسلامى المتعدد الاطراف والشامل كهدف نهائى ٠

– اعربت عن التقدير لاستعداد البنك الاسلامى للتنمية لتقديم مساعدات فنية للبلدان الاعضاء التى ترغب فى وضع مثل هذه الترتيبات فيما بينها ٠

(IV) انشاء شبكة معلومات تجارية :

٢٠) تبنت الدورة الاولى لكومسيك قرارا حول "برنامج تنفيذى قصير الامد لتعزيز التبادلات التجارية" واوصت بانشاء شبكة للمعلومات التجارية بين الدول الاعضاء تهدف الى تسهيل جمع المعلومات التجارية ومعالجتها وتحليلها ونشرها لصالح مستعمليها ٠

٢١) وقد تم تكليف المركز الاسلامى لتنمية التجارة باعداد دراسة جدوى حول اجراءات وترتيبات انشاء الشبكة بالتعاون مع اجهزة منظمة المؤتمر الاسلامى ذات الاختصاص ومنظمات دولية اخرى .

٢٢) نتيجة لذلك قدم المركز الاسلامى لتنمية التجارة دراسة جدوى الى الدورة الثانية للكومسيك . وتم تعيين فريق لمراجعة دراسة الجدوى بهدف تطوير "نظام للمعلومات الاساسية" يصلح لعدة أمور من بينها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التجارية ونشرها فى الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى والغاء الازدواجية وتأمين الاستخدام الامثل للامكانات الموجودة فى الدول الاعضاء .

٢٣) أبدت الدورة العاشرة للجنة متابعة الكومسيك المتعقدة فى شهر مايو ١٩٩٤م بمدينة اسطنبول فى الجمهورية التركية ، ارتياحها لان الاجتماع الاول لمراكز اتصال شبكة المعلومات التجارية الذى نظم بمشاركة كل من المركز الاسلامى لتنمية التجارة والبنك الاسلامى للتنمية قد انعقد خلال الفترة ١٩ - ٢١ ابريل ١٩٩٤م بالدار البيضاء ، لبحث المشاكل المرتبطة بالتعاون بين مراكز الاتصال وانشاء قواعد البيانات الضرورية .

٢٤) طلبت اللجنة من المركز الاسلامى لتنمية التجارة المضى قدما فى النشاطات التحضيرية الرامية الى انشاء قاعدة للبيانات بالتعاون الوثيق مع مراكز اتصال شبكة المعلومات التجارية والبنك ورفع تقرير عن هذه المسألة الى الدورة العاشرة للجنة الكومسيك .

٢٥) ان الدورة العاشرة لكومسيك التى عقدت باسطنبول فى الفترة ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م ،

أعربت عن تقديرها للجهود التى بذلها كل من المركز الاسلامى لتنمية التجارة والبنك الاسلامى للتنمية لوضع دراسات ملائمة حول شبكة المعلومات التجارية والشبكة الاسلامية للمعلومات والتى تم دمجها .

- وافقت على اطلاع كومسيك بالتقدم الذى يتم احرازه فيما يتعلق بتنفيذ المشروعين وذلك من خلال الامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

(٧) انشاء مؤسسة للافضليات التجارية :

٢٦) تنفيذا للقرارات ذات العلاقة الصادرة عن الدورتين الاولى والثانية للجنة الكومسيك ، اجرى المركز الاسلامى لتنمية التجارة ، دراسة حول انشاء نظام للافضليات التجارية بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى . وتم اقرار الوثائق الخاصة بالنظام من طرف الدورة السادسة للجنة الكومسيك المنعقدة خلال الفترة ٧ - ١٠ أكتوبر ١٩٩٠م ، والتى كلفت الامانه العامة بمتابعة تنفيذ النظام المذكور .

٢٧) طلبت لجنة الكومسيك من الامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ، الاتصال بالدول الاعضاء للتعجيل فى اجراءات انضمامها الى الاتفاقية الاطارية وحثت الدول الموقعة على البدء فى تبادل قوائم الامتيازات الممنوحة ، فى اطار ثنائى او عبر الكومسيك وعلى الشروع فى اجراء مشاورات غير رسمية بشأنها تمهيدا للمفاوضات القادمة بشأن الامتيازات المذكورة .

٢٨) ان الدورة العاشرة لكومسيك النعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

لاحظت بارتياح ان الاتفاقية الاطارية لانشاء نظام الافضليات التجارية فيما بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى قد اصبحت جاهزة للتوقيع والمصادقة عليها .

- كما لاحظت بالارتياح ايضا ان (١٤) دولة عضو قد وقعت الاتفاقية بينما صادقت عليها (٥) منها وحثت الدول الاعضاء التى لم توقع و/أو تصادق بعد على الاتفاقية ان تفعل ذلك فى اقرب وقت ممكن .

٢٩) تجدر الاشارة الى ان (١٦) دولة عضوا وقعت على الاتفاقية الاطارية ، وهى : السنغال ، تركيا ، تشاد ، اندونيسيا ، الجماهيرية العربية الليبية ، السودان ، المملكة العربية السعودية ، فلسطين ، غينيا ، تونس ، الاردن ، أوغندا ، بوركينافاسو ، الجمهورية الاسلامية الايرانية ، المغرب ، الكاميرون والباكستان ، وان ستة منها قامت بالتصديق عليها ، وهى الجمهورية التركية ، المملكة العربية السعودية ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية باكستان الاسلامية ، الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية السنغال ، وستصبح الاتفاقية سارية المفعول بعد توقيع ومصادقة عشرة من الدول الاعضاء عليها .

(VI) التوفيق بين المعايير :

٣٠) قررت لجنة الكومسيك فى دورتها الاولى صياغة منهجية تهدف الى التوفيق بين المعايير المستعملة فى الدول الاعضاء سعيا الى ازالة العقبات التى تعيق تنمية التجارة بين الدول الاعضاء فى المنظمة . وتم تكليف المعهد التركى للتوفيق بين المعايير والذى يقوم بدور لجنة تنسيق باعداد وثيقة المشروع .

٣١) قدمت لجنة التنسيق دراسة بعنوان "منهجية التوفيق بين المعايير المستخدمة فى الدول الاسلامية واعداد معايير موحدة" الى الاجتماع الرابع للجنة المتابعة التى قررت ان يقوم فريق خبراء بدراسة وتعديل المنهجية الواردة فى الدراسة المذكورة قبل تقديمها الى الكومسيك .

٣٢) بعد اطلعت الدورة العاشرة للجنة متابعة الكومسيك على تقرير الاجتماع السادس لفريق الخبراء حول توحيد المعايير والمنعقد يومى ٢٦ و ٢٧ ابريل ١٩٩٤م فى اسطنبول ، طلبت

من الامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ، موافاة الـدول الاعضـاء بتقريـر عـن الاجتمـاع المذكـور وبمشروع النظام الاساسى للمنظمة الاسلامية للمعايير والمقاييس لابداء ارائها وتعليقاتها •

٣٣) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

– تعرب عن تقديرها للجهود التى بذلها "المعهد التركى للمعايـير" بوصفـة سـكرتارية اللجنة التنسيقية للتوفيق بين المعايير المستخدمة فى البلدان الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ، فى استكمال "منهجية التوفيق بين المعايير المستخدمة فى البلدان الاسلامية واعداد معايير موحدة" •

– تعرب ايضا عن تقديرها للمعهد التركى للمعايير لقيامـه بعقـد الاجتمـاع السـادس لفريق خبراء توحيد المعايير فى اسطنبول خلال الفـترة ٢٦ – ٢٧ ابريـل ١٩٩٤م وموافـاة الامانـه العامـة لمنظمـة المؤتمـر الاسـلامى بتقريـر الاجتمـاع المذكـور ومشـروع النظـام الاساسـى للمنظمـة الاسلامية للمعايير والمقاييس من اجل تعميمهما على الدول الاعضاء لاستطلاع آراءها وملاحظاتها فى هذا الشأن •

٣٤) أرسـلت الامانـه العامـة مشـروع النظـام الاساسـى للمنظمـة الاسـلامية للمعايـير والمقاييس الى جميع الدول الاعضاء ، وحتى الان ، كانت دولة الكويت هـى الدولـة الوحيـدة التـى أبلغت الامانه العامة بأنه ليس لديها أية تعديلات تدخلها على المشروع المقترح •

٣٥) أعربت الحكومة التركية عن شكرها وتقديرها للمنظمة التركية لتوحيد المعايير على الجهود التى بذلتها لاستكمال هذا المشروع •

(VII) اقامة معارض اسلامية للتجارة

٣٦) تجدر الاشارة الى ان الكومسيك قد رحبت خلال دورتها الثامنة فى سبتمبر ١٩٩٢م بعرض الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافة المعرض التجارى الاسلامى الخامس خلال سنة ١٩٩٤م ٠

٣٧) أقيم المعرض التجارى الاسلامى الخامس فى طهران بالجمهورية الاسلامية الايرانية فى الفترة ١٦ – ٢٠ يوليو ١٩٩٤م بمشاركة (٣٠) من الدول الاعضاء ٠

٣٨) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

– لاحظت بارتياح نجاح المعرض التجاري الاسلامي الخامس الذى أقيم بنجاح في الفترة من ١٦ – ٢١ يوليو ١٩٩٤م بطهران بالجمهورية الاسلامية الايرانية ٠

– لاحظت بالتقدير العرض الذي تقدمت به جمهورية أندونيسيا لاستضافة المعرض التجاري الاسلامي السادس في عام ١٩٩٦م ٠

– لاحظت بالتقدير أيضا العرض الذي تقدمت به الجمهورية اللبنانية لاستضافة المعرض التجاري الاسلامي السابع في عام ١٩٩٨م ٠

(VIII) دور القطاع الخاص فى تعزيز التعاون الاقتصادى بين الدول الاسلامية :

٣٩) اتخذت كومسيك أيضا مبادرات لتسهيل الاتصالات التجارية فيما بين العملاء الاقتصاديين للدول الأعضاء على هامش اجتماعات الكومسيك أو أثناء اقامة المعارض التجارية الاسلامية ٠

٤٠) اخذت الدورة العاشرة للجنة المتابعة علما بالاستعدادات التى اتخذت إبان الاجتماع التحضيرى الذى انعقد فى كراتشى فى الفترة ٩ – ٢٠ مارس ١٩٩٤م ، بما فى ذلك مشروع جدول اعمال الاجتماع الاول للقطاع الخاص .

٤١) وفى هذا الصدد اكدت اللجنة اهمية حضور رجال الاعمال فى هذه الاجتماعات وحثت جميع مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامى على التعاون مع الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع ومع غرف التجارة التركية بهدف تأمين إنجاح الاجتماع الاول للقطاع الخاص .

٤٢) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

– أبدت ارتياحها لانعقاد الاجتماع الأول للقطاع الخاص فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة ١٨ – ١٩ اكتوبر ١٩٩٤م في اسطنبول وأعربت عن الشكر والتقدير للجهود التي تبذلها الغرفة الاسلامية واتحاد الغرف التركية من أجل انجاح تنظيم الاجتماع المذكور .

– طلبت الدورة من الغرفة التجارية تقديم تقرير مرحلي الى كومسيك للاطلاع والبحث .

– أحاطت علما بالتوصيات الواردة في تقرير الاجتماع الأول للقطاع الخاص ، وأيدت اتجاه الغرفة الاسلامية لمواصلة عقد مثل هذا الاجتماع سنويا وذلك قبل دورات كومسيك أو بالتزامن مع المعارض التجارية أو بالشكل الذي يناسب ممثلي القطاع الخاص في البلدان الأعضاء .

٤٣) ان الاجتماع الثانى عشر للجمعية العمومية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة المنعقد فى تونس فى الفترة من ٢٩ نوفمبر الى اول ديسمبر ١٩٩٤ ، قد صادق على توصيات الاجتماع الاول للقطاع الخاص فى الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى والذى انعقد فى اسطنبول بتركيا خلال شهر اكتوبر ١٩٩٤ .

٤٤) قبلت الجمعية العمومية للغرفة الاسلامية دعوة اتحاد غرف التجارة والصناعة بجمهورية مصر العربية بشأن عقد الاجتماع الثانى للقطاع الخاص للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى فى القاهرة خلال شهر اكتوبر ١٩٩٥ .

٤٥) دعا المؤتمر الاسلامى الثانى والعشرون لوزراء الخارجية الدول الاعضاء الى بذل الجهود اللازمة لتشجيع التعاون الاقتصادى والتجارى الشامل بينها ، كما حثها على تشجيع المبادلات التجارية فيما بينها وازالة العوائق فى هذا المجال .

(٢) التعاون في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية :

٤٦) يشكل الأمن الغذائي واحدة من أهم أولويات خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي.

٤٧) أن المؤتمر الوزاري الثالث حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي انعقد في اسلام أباد بباكستان في شهر سبتمبر ١٩٨٨م صادق على عشر قرارات يمكن اذا دخلت حيز التنفيذ ان تساهم بشكل ملحوظ في تحقيق أهداف الأمن الغذائي في البلدان الاسلامية .

٤٨) وقد تم ارسال تقرير كامل عن المؤتمر الى الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة ، مع مطالبتها بتطبيق القرار الوارد فيه ، وتتابع الأمانة العامة تطبيقه لدى الدول الأعضاء والوكالات المعنية .

٤٩) كما ارسلت الأمانة العامة للدول الأعضاء الوثائق المتعلقة بتخصيص مخزون للأمن الغذائي وطلبت منها موافاتها بملاحظاتها بهذا الشأن . وللأسف لم يسجل أي تطور يذكر في هذا المجال .

٥٠) ولا تزال مشكلة الأمن الغذائي تشغل بال بعض البلدان الأعضاء في المنظمة وخاصة الدول الأفريقية منها .

٥١) كذلك فان الأمانة العامة قامت ، بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والبنك الأفريقي للتنمية والحكومة السنغالية ، بتنظيم ندوة بشأن الأمن الغذائي في البلدان الاسلامية في داكار في شهر ديسمبر ١٩٩١م ، وذلك على هامش مؤتمر القمة الاسلامي السادس .

٥٢) إن مؤتمر القمة الاسلامي السادس بعد اطلاعه على تقرير ندوة دكار قرر ما يلي:

- "أعرب عن ارتياحه للتوصيات الصادرة عن هذه الندوة والقرار المرفق بتقريرها الختامي .

- طالب الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وجميع المؤسسات المالية والاقتصادية والتقنية في الأمة الاسلامية بمساعدة الدول الأعضاء المعنية بتنفيذ هذه التوصيات .

- دعا الدول الأعضاء الى تقديم المزيد من الموارد المالية الى المؤسسات المعنية ، من أجل تمكينها من تقديم المزيد من المساعدات للدول الأفريقية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حتى تتمكن من تنفيذ استراتيجيتها للأمن الغذائي بسرعة وفعالية ."

٥٣) كما اعتمد مؤتمر القمة الاسلامي السادس ، اعلانا بشأن عقد الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٥٤) وبعد القمة مباشرة ارسلت الأمانة العامة وثائق ندوة داكار وقرارات قمتها الى الدول الأعضاء وطلبت منها تنفيذها .

٥٥) تقوم لجنة المتابعة التى انشئت خلال الندوة برئاسة معالي وزير التنمية الريفية والمياه في جمهورية السنغال ببذل كل المجهودات اللازمة من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن ندوة داكار حول الأمن الغذائي في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد عقد اجتماعان للخبراء واجتماعان آخران لكبار المسؤولين ، كما زارت بعثة مشتركة بين حكومة السنغال والبنك الاسلامي للتنمية وبنك التنمية الأفريقي بعض البلدان لتقييم برامجها في مجال الأمن الغذائي.

٥٦) دعت الدورة التاسعة للكومسيك الدول الأعضاء الى تنفيذ التوصيات الصادرة عن ندوة داكار بشأن الأمن الغذائي وطلبت من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات الوزارية بشأن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية وتقديم تقارير مرحلية في هذا الشأن الى مؤتمرات منظمة المؤتمر الاسلامي والى الكومسيك .

٥٧) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤ :

– أخذت علما بالقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزارى الثالث للامن الغذائى والتنمية الزراعية المنعقد فى اسلام اباد فى الفترة ١٨ – ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨ ، وبالتدابير التى اتخذت تبعا لذلك من اجل دراسة امكانية تخصيص مخزون احتياطى من الامن الغذائى لمنظمة المؤتمر الاسلامى ، وفقا لما اشار اليه تقرير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

– تدعو الدول الاعضاء والاجهزة المعنية فى منظمة المؤتمر الاسلامى الى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمرات الوزارية الثلاث السابقة حول الامن الغذائى والتنمية الزراعية .

– تقدر العرض الـذى تقدمـت بـه الجمهوريـة الاسـلامية الايرانيـة لاسـتضافة المؤتمـر الوزارى الرابع للامن الغذائى والتنمية الزراعية فى الفترة ١٤ – ١٦ يناير ١٩٩٥ ٠

– تطلب ايضا من الدول الاعضاء المشاركة بنشاط فى المؤتمر الـوزارى الرابـع للامـن الغذائى والتنمية الزراعية الذى سيعقد فى طهران بالجمهورية الاسلامية الايرانية ٠

– تعرب عن تقديرها للامانه العامة لانها نظمت بالتعاون مع البنك الاسلامى للتنميـة والبنك الافريقى للتنمية وحكومة جمهورية السنغال ، ندوة فى داكار ، حول الامن الغذائى والتنمية الزراعية فى البلدان الاسلامية ، وذلك على هامش مؤتمر القمة الاسلامى السادس ٠

٥٨) لقد استضافت حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية المؤتمر الوزارى الرابـع للامـن الغذائى والتنمية الزراعية فى طهران خلال الفترة ١٤ – ١٦ يناير ١٩٩٥ ، وشهد هذا الاجتماع مشاركة واسعة ادت الى نتائج طيبة ٠ مرفق طيه التقرير والقرارات الصادرة عن الاجتماع المذكور ، وسيقدم كل ذلك للدورة الحادية عشر للكومسيك للعلم ٠

(٣) التعاون في مجال الصناعة :

٥٩) تجدر الاشارة الى أنه خلال السنوات القليلة الماضية تم عقد سلسلة من الاجتماعات الوزارية حول التعاون الصناعي فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ٠

٦٠) وقد تم تحديد ودراسة واقرار عدة مشاريع مشتركة للدول الأعضاء ، وذلك بالتعاون مع الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع والبنك الاسلامي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ٠

٦١) وقد تم افادة الدول الأعضاء كما جرت العادة بكافة النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات الوزارية وكذلك الدراسات القطاعية وتوصيات مختلف الندوات التي نظمها البنك

الاسلامي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع .

٦٢) تعمل الأمانة العامة والأجهزة الفرعية والتابعة والمؤسسات المتخصصة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو UNIDO) من أجل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات التنمية الصناعية والاستثمار المشترك .

٦٣) أحيطت الدورة التاسعة للكومسيك علما من خلال تقرير الأمانة العامة بقيام البنك الاسلامي للتنمية ، تنفيذا للقرار الصادر عن الاجتماع الوزاري الاستشاري الثالث حول التعاون الصناعي بعقد اجتماع في جدة خلال شهر نوفمبر ١٩٨٧م "لفريق العمل المعني بتشجيع المشروعات المشتركة" ، وبأن هذا الفريق بحث باستفاضة آلية تشجيع المشروعات المشتركة فيما بين الدول الأعضاء في إطار الخطوط العامة التي حددها الوزراء .

٦٤) دعت الدورة التاسعة للكومسيك الدول الأعضاء التي لم تبحث بعد ما خلص اليه فريق العمل من توصيات بشأن الآلية المقترحة الى المبادرة الى ذلك وموافاة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بآرائها وتعقيباتها حتى يتسنى للاجتماع الوزاري الاستشاري الرابع النظر في الموضوع ، كما ناشدت الدول الأعضاء استضافة هذا الاجتماع حتى يمكن إستكمال هذا المشروع .

٦٥) لم تتلق الأمانة العامة حتى الآن أي رد من الدول الأعضاء عن هذا الموضوع .

٦٦) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

– دعت الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد ، الى بحث توصيات فريق العمل بشأن الآلية المقترحة وموافاة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بآرائها وتعليقاتها حتى يتسنى للاجتماع

الوزاري الاستشاري الرابع النظر في الموضوع ، كما ناشدت الدول الأعضاء استضافة هذا الاجتماع الوزاري الاستشارى حتى يمكن استكمال المشروع .

(٤) التعاون في مجال النقل :

٦٧) انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول النقل في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول من ٧ الى ١٠ سبتمبر ١٩٨٧م بالتزامن مع الدورة الثالثة للكومسيك . وخلال الاجتماع أعرب الوزراء عن يقينهم بان قطاع النقل يشكل عنصرا هاما في تنمية التعاون التجاري والاقتصادي فيما بين البلدان الاسلامية ، وقرروا – فيما قرروا – التعاون في تنمية القطاعات الفرعية التالية :

(أ) النقل البري . (ب) النقل البحري .

(ج) النقل بالسكك الحديدية . (د) التدريب في مجال النقل .

٦٨) والأمانة العامة على اتصال وثيق مع الدول الأعضاء والوكالات المعنية من أجل تنفيذ قرارات وزراء النقل .

٦٩) دعت الدورة التاسعة للكومسيك الدول الأعضاء والأجهزة المعنية في منظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات الاجتماع الأول لوزراء النقل في الدول الأعضاء ، وناشدت الدول الأعضاء استضافة الاجتماع الثاني لوزراء النقل .

٧٠) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ الى ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

– دعت الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي المعنية الى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات الاجتماع الأول لوزراء النقل بالدول الأعضاء وأهابت بهذه الدول استضافة الاجتماع الثاني لوزراء النقل .

٧١) ويواصل الاتحاد الاسلامى لمالكى البواخر جهوده الرامية الى انشاء شركة نقل بحرى دولية يكون باعثوها من الشركاء الاقتصاديين للدول الاعضاء ويمكن لهذه الشركة ان تخدم معظم الموانىء البحرية للدول الاعضاء او كلها ٠

هذا الانجاز اذا تحقق سيساهم فى النهوض بالمبادلات التجارية بين البلدان الاسلامية ٠

(٥) التعاون في مجال الاتصالات :

٧٢) انعقد الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الاتصالات السلكية واللاسلكية بالتزامن مع الدورة الرابعة للكومسيك في اسطنبول ، تركيا في شهر سبتمبر ١٩٨٨م ٠

٧٣) لاحظ المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية بارتياح النتائج الايجابية التى أدى اليها انعقاد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول الاتصالات في باندونج باندونيسيا من ٥ الى ٨ نوفمبر ١٩٩١م ٠

٧٤) وقد أرسلت الأمانة العامة وثائق اجتماع باندونج الى الدول الأعضاء ودعتها الى تنفيذ قراراته وافادتها بما يتم في ذلك الشأن ٠

٧٥) تجري الأمانة العامة اتصالات وثيقة مع الحكومة الاندونيسية لتنفيذ قرارات وتوصيات الاجتماع الوزاري الثاني حول الاتصالات السلكية واللاسلكية باعتبارها رئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الثاني حول الاتصالات السلكية واللاسلكية ٠

٧٦) جدير بالذكر أن الجمهورية الاسلامية الايرانية عرضت استضافة الاجتماع الوزاري الثالث للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حول الاتصالات السلكية واللاسلكية في طهران .

٧٧) دعا المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية الى المشاركة الفعالة في الاجتماع الوزاري الثالث للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حول الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي سيعقد بطهران .

٧٨) كما دعا المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية الدول الأعضاء الى الاستمرار في تنفيذ قرارات الاجتماعين الوزاريين الاول والثاني حول الاتصالات السلكية واللاسلكية والمنعقدين في باندوج باندونيسيا في شهر نوفمبر ١٩٩١ .

٧٩) بطلب من البلد المضيف (الجمهورية الاسلامية الايرانية) ، تم تأجيل المؤتمر الوزاري الثالث حول الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي كان مزمعا عقده من ١٦ - ١٩ نوفمبر ١٩٩٣م ، الى أجل لم يحدد بعد .

٨٠) حثت الدورة التاسعة للكومسيك الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات المؤتمرين الوزاريين الأول والثاني حول الاتصالات السلكية واللاسلكية .

٨١) أحيطت الدورة الثامنة عشرة للجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية علما مع التقدير باقتراح الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافة الاجتماع الوزاري الثالث للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حول الاتصالات السلكية واللاسلكية في عام ١٩٩٤م وحثت الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع الذى أوصت بعقده في أقرب الآجال .

٨٢) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول من ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

– لاحظت في ضوء تقرير الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، أن تقرير وقرارات الاجتماع الوزاري الثاني حول الاتصالات الذي عقد في باندونج بجمهورية اندونيسيا في الفترة من ٥ – ٨ نوفمبر ١٩٩١م ، قد تم تعميمهم على الدول الأعضاء والوكالات المعنية من أجل التنفيذ .

– دعت الدول الأعضاء والأجهزة المعنية في منظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات الاجتماعين الوزاريين الأول والثاني حول الاتصالات السلكية واللاسلكية .

– رحبت بالعرض الذي قدمته الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافة الاجتماع الوزاري الثالث حول الاتصالات السلكية واللاسلكية في موعد يتم تحديده لاحقا .

٨٣) تجرى الامانه العامة اتصالاتها مع حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية من اجل تحديد تاريخ الاجتماع المذكور .

(٦) التعاون في مجال الطاقة :

٨٤) يشكل مجال الطاقة أحدى أولويات خطة العمل ، وقد انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول الطاقة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول ، تركيا من ٣ – ٦ سبتمبر ١٩٨٩م وذلك بالتزامن مع الدورة الخامسة للكومسيك .

٨٥) وادراكا من وزراء الطاقة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ان مسائل الطاقة تمثل عنصرا هاما من عناصر التعاون في مختلف المجالات فيما بين الدول الأعضاء ، وان تنمية

موارد الطاقة وشبكات الكهرباء ستفضي الى التقدم وتساهم في الصالح العام للبلدان الاسلامية ومصالحهم المشتركة ، فقد أصدروا قرارا شاملا بهذا الشأن .

٨٦) ويوصي هذا القرار الدول الأعضاء ، من بين امور أخرى ، بتحسين اداء منشآت الطاقة وتعجيل نقل التكنولوجيا فيما بينها في مجال الطاقة ، وتشجيع البحوث في مجال موارد الطاقة الجديدة والمتجددة وانشاء شبكات اقليمية مترابطة فيما بينها في مجال الطاقة الكهربائية .

٨٧) حث المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية والدورة التاسعة للكومسيك الدول الأعضاء على تنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الأول حول الطاقة الذي انعقد في اسطنبول في ١٩٨٩م .

٨٨) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

- تدعو الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي المعنية لاتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الأول وأهابت بالدول الأعضاء استضافة الاجتماع الوزاري الثاني حول الطاقة .

(٧) التعاون في مجال البنية الأساسية والأشغال العامة :

٨٩) انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشغال العامة في اسطنبول فى الفترة ٦ -٩ أكتوبر ١٩٩١م وذلك بالتزامن مع انعقاد الدورة السابعة للكومسيك .

٩٠) واذ لاحظ الاجتماع بارتياح أن البلدان الاسلامية لديها امكانيات وقدرات هائلة للتعاون في مجال البنية الأساسية والأشغال العامة قادرة على تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٩١) واذ لمس أن هناك مجالا شاسعا للتعاون فيما بين أعضاء المنظمة في قطاع البنية الأساسية والأشغال العامة ، واذ أدرك ضرورة متابعة تطوير المشروعات والأفكار العديدة المطروحة من البلدان الأعضاء :

- فقد حث الدول الأعضاء على استخدام جميع الطرق والوسائل لتعزيز التعاون فيما بينها •

- وطلب تخصيص باب مستقل للأشغال العامة والبنية الأساسية ضمن الأبواب ذات الأولوية المحددة ، على أن يتم ادراجه في النسخة المنقحة لخطة العمل الهادفة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء والتي ستضعها الكومسيك •

- وأوصى باستغلال الطاقات والمشاريع الموجودة فعلا في إطار منظومة منظمة المؤتمر لاسلامي في هذا المجال •

٩٢) قامت كل من الأمانة العامة وحكومة الجمهورية التركية بتعميم تقرير الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشغال العامة والقرارات الصادرة عنه على الدول الأعضاء طالبة منها تنفيذ مقررات الاجتماع المذكور •

٩٣) <u>إن الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤</u>

- لاحظت القرارات الصادرة عن الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشغال العامة الذي عقد باسطنبول من ٦ - ٩ اكتوبر ١٩٩١م •

– وجهت نداء الى الدول الأعضاء والاجهزة المعنيه فى منظمة المؤتمر الاسلامي من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشغال العامة فى الدول الاعضاء .

– أحاطت علما باقتراحات جمهورية اندونيسيا الرامية الى تضمين خطة العمل الأحكام المتعلقة بالتعاون في مجال البنية الأساسية الحضرية والتنمية الريفية .

– طلبت من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع الأول لوزراء البنية الأساسية والأشغال العامة ورفع تقرير مرحلي في هذا الموضوع الى مؤتمرات منظمة المؤتمر الاسلامي وكومسيك .

٩٤) عرضت الجمهورية العربية السورية استضافة ندوة حول السكان والايجارات المتوسطة ، وهذا الموضوع قيد الدراسة بين الامانه العامة وحكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية التركية (بوصفها رئيسة لجنة المتابعة لتنفيذ توصيات الاجتماع الوزارى الاول لمنظمة المؤتمر الاسلامى حول البنيات الاساسية والاشغال العامة) .

(٨) القوة العاملة والضمان الاجتماعي :

٩٥) انعقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بالقوة العاملة والضمان الاجتماعي في كوالالمبور ، ماليزيا في اكتوبر ١٩٨٤م وكون مجموعتي عمل : الأولى لاستكمال " مشروع الاتفاقية الثنائية بشأن الضمان الاجتماعي" والثانية لاستكمال "مشروع الاتفاقية الثنائية النموذجية بشأن العمالة وتبادل الأيدي العاملة " . وقد اجتمعت مجموعة العمل المكلفة بالضمان الاجتماعي في عمان ، بالاردن سنة ١٩٨٥م ، واستكملت مشروع الاتفاقية . كما انعقد اجتماع مجموعة العمل الثنائية المكلفة بالعمالة وتبادل الأيدي العاملة في اسطنبول ، بتركيا من ٢٧ – ٢٩ مايو ١٩٨٩م واستكملت مشروع الاتفاقية .

٩٦) وعندما أرسلت الأمانة العامة الى الدول الأعضاء ، تقارير مجموعة العمل المعنية بالعمالة وتبادل الأيدي العاملة وكذلك مشروع الاتفاقية ، ابلغتها بأن مشروعي الاتفاقيتين سيقدمان الى الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعني بالعمالة والضمان الاجتماعي للنظر فيهما ٠

٩٧) أعرب المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية عن تقديره لعرض حكومة جمهورية مصر العربية لاستضافة اجتماع فريق الخبراء حول العمل وتبادل اليد العاملة ٠

٩٨) أبلغت حكومة جمهورية مصر العربية الأمانة العامة بانها ليست في وضع يمكنها من استضافة هذا الاجتماع ٠

(٩) التعاون التقني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي :

٩٩) انعقد الاجتماع الوزاري الأول بشأن " التعاون التقني " بالتزامن مع الدورة السادسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) في اسطنبول الجمهورية التركية من ٧ – ١٠ اكتوبر ١٩٩٠م ٠ وقبل ذلك عقد اجتماع لمراكز الاتصال الوطنية بشأن التعاون التقني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي فى الفترة ٢٤ – ٢٦ مارس ١٩٩٠م ، وذلك عقب الاجتماع السادس للجنة متابعة الكومسيك ٠

١٠٠) دعا الاجتماع الوزاري الأول بشأن التعاون التقني ، من بين امور أخرى ، الدول الأعضاء للمشاركة في الاجتماع السنوي لمراكز الاتصال الوطنية بشأن التعاون التقني فيما بين الدول الأعضاء والذي سيتيح تعزيز التنسيق بين مراكز الاتصال الوطنية المعنية بالتعاون التقني ٠

١٠١) انعقد الاجتماع الثاني لمراكز الاتصال الوطنية في اسطنبول بالتزامن مع اجتماع لجنة متابعة الكومسيك يومي ١٢ و ١٣ مايو ١٩٩١م ٠

١٠٢) عقد الاجتماع الثالث لمراكز الاتصال الوطنية بشأن التعاون التقني بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول ، تركيا من ٧ – ٩ ذي القعدة ١٤١٣هـ (٩ – ١١ مايو ١٩٩٢م) . كما انعقد في اسطنبول الاجتماع الرابع لمراكز الاتصال الوطنية في الفترة ١٣ – ١٦ مايو ١٩٩٣م .

١٠٣) بحثت الاجتماعات الخمسة وضعية التعاون التقني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وصادقت على توصيات لتعزيز هذا التعاون . كما ركزت الاجتماعات على ضرورة تعزيز القدرات الادارية والمالية لمراكز الاتصال الوطنية للتعاون التقني . وخلال الاتصالات الثنائية تم تحديث برامج التعاون واعداد برامج جديدة .

١٠٤) عممت الحكومة التركية على الدول الأعضاء توصيات الاجتماعات المختلفة .

١٠٥) أوصى المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية والدورة التاسعة للكومسيك بتعزيز التعاون التقني بين الدول الأعضاء مع التركيز على التدريب في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بالاضافة الى اعداد المدربين .

١٠٦) لاحظ المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون بالارتياح التجاوب المشجع من جانب الدول الأعضاء والهيئات الوطنية والاقليمية واستعدادها للتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها من أجل تنفيذ برامج التعاون التقني .

١٠٧) <u>ان الدورة العاشرة لكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤</u>

– لاحظت بارتياح أن اجتماعات مراكز الاتصال المعنية بالتعاون التقني تعقد سنويا بصفة منتظمة في اسطنبول ووجهت الشكر لحكومة تركيا على استضافة هذه الاجتماعات . كما أعربت عن تقديرها للدعم المتواصل الذى قدمته لهذه الاجتماعات كل من تركيا ومؤسسات منظمة المؤتمر

الاسلامي مثل البنك الاسلامي للتنمية ، ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية ، والمركز الاسلامي لتنمية التجارة ، والمركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (افستاد) ، مما ساهم بشكل فعال في انجاح هذه الاجتماعات .

– كما أبدت ارتياحها لأن الاجتماعات المشتركة للخبراء ولصانعي القرار ستنعقد في جاكرتا باندونيسيا في شهر مارس ١٩٩٥م مركزة على التدابير اللازمة لجعل برامج التعاون التقني للدول النامية أكثر فاعلية وانتاجية ، ووضع برنامج من أجل التنفيذ الفعلي .

– دعت الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي لتنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الأول حول التعاون التقني الذي انعقد من ٧ – ١٠ اكتوبر ١٩٩٠م في اسطنبول .

– أبدت ارتياحها لانعقاد الاجتماع الخامس لمراكز الاتصال حول التعاون التقني فى اسطنبول فى الفترة من ١٣ – ١٦ مايو ١٩٩٤م .

– لاحظت بالتقدير أن الاجتماع السادس لمراكز الاتصال حول التعاون التقني سيعقد بتركيا في عام ١٩٩٥م في موعد يحدد لاحقا .

١٠٨) تجرى الامانه العامة الاتصالات اللازمة مع حكومة جمهورية تركيا حول موضوع عقد الاجتماع السادس لمراكز الاتصال بشأن التعاون التقنى .

ثانيا : وضعية التوقيع والمصادقة على النظم الأساسية والاتفاقيات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي :

١٠٩) قدمت الأمانة العامة تقريرا مفصلا حول مسألة التوقيع أو المصادقة على الاتفاقيات والنظم الأساسية التي تمت الموافقة عليها باشراف الكومسيك ، الى المؤتمر الاسلامي الحادي

والعشرين لوزراء الخارجية الذي بحث التقدم الحاصل فيما يتعلق بالمصادقة أو التوقيع على مختلف الاتفاقيات والنظم الأساسية في إطار منظمة المؤتمر الاسلامي وهي :

(I) الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء .

(II) اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء .

(III) الاتفاقية الاطارية حول نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

(IV) الاتفاقية الاساسية حول نظام تأمين القروض للتصدير وضمان الاستثمار .

(V) النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية للدول الاسلامية .

(VI) النظام الأساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني .

١١٠) تم مجددا ارسال نسخ من الاتفاقيات والنظم الأساسية ذات العلاقة الى الدول الأعضاء مع مذكرة مؤرخة في يوليو ١٩٩٣م .

١١١) وقد ارسل مجددا جدول يلخص وضعية توقيع الأنظمة الأساسية والمصادقة عليها الى الدول الأعضاء (الجدول مرفق مع هذا التقرير) .

١١٢) خلال الدورة العاشرة لكومسيك تم الحصول على التوقيعات التالية :

- وقعت كل من الكاميرون وباكستان على الاتفاقية الاطارية لنظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

- وقعت الأردن على النظام الأساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني .

- وقعت اليمن على النظام الأساسي للاتحاد الاسلامي للاتصالات السلكية واللاسلكية والنظام الأساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني .

- وقعت الكاميرون وليبيا وعمان على اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات .

١١٣) تورد الامانه العامة الوضع الحالي المتعلق بالتوقيع والمصادقة على الاتفاقيات والنظم الأساسية .

(I) الاتفاقية العامة بشأن التعاون الاقتصادي والفني والتجاري:

١١٤) اعتمد المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية سنة ١٣٩٧ هـ (١٩٧٧م) الاتفاقية العامة بشأن التعاون الاقتصادي والفني والتجاري . وتهدف الاتفاقية الى تشجيع نقل الاستثمارات ورؤس الأموال وتبادل المعلومات والخبرات والقدرات الفنية والتكنولوجية فيما بين الدول الأعضاء وكذلك الى تسهيل التعامل بين البلدان المذكورة بشكل عادل وبدون تمييز مع ايلاء أهمية خاصة لأقل البلدان نموا . وقد وقع الاتفاقية حتى الآن ٣٧ دولة ، وصادق عليها ٢٦ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي وبذلك أصبحت الاتفاقية سارية المفعول اعتبارا من ٢٨ ابريل ١٩٨١م .

(II) اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء :

١١٥) اعتمد المؤتمر الاسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية في ١٤٠١هـ (١٩٨١م) اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات فيما بين الدول الأعضاء ، وتحدد الاتفاقية المباديء الأساسية لتشجيع نقل رؤس الأموال فيما بين الدول الأعضاء وتوفير الحماية لاستثماراتها من أي

مخاطرة تجارية مع ضمان تحويل رؤوس الأموال وريعها الى الخارج • وحتى الآن وقعت تسع عشرة دولة على الاتفاق ، وصادق عليها أربعة عشرة دولة عضو في المنظمة ، وبما أن أكثر من عشرة دول قد صادقت عليها ، فقد أصبحت سارية المفعول منذ فبراير ١٩٨٨م •

(III) نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء :

١١٦) وقع هذه الاتفاقية الإطارية حتى الآن ست عشرة دولة من الدول الأعضاء من بينها ستة دول وصادقت عليها وذلك كما هو مبين فى الجزء الاول من هذا التقرير •

١١٧) طلبت الدورة التاسعة للكومسيك من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاتصال بالدول الأعضاء بغية التعجيل في استكمال اجراءات انضمامها الى الاتفاقية لاطارية ، كما دعت جميع الدول الأعضاء الى الشروع في تبادل قوائم الامتيازات المقترحة سواء بالطريق الثنائي أو عن طريق الكومسيك ، والى اجراء مشاورات غير رسمية بشأنها استعدادا للمفاوضات المقبلة بشأن الامتيازات المذكورة •

(IV) نظام الشركة الاسلامية لتأمين القروض للتصدير وضمان الاستثمار :

١١٨) ان هذه الاتفاقية التى كلف البنك الاسلامي للتنمية بتنفيذها قد ، وقع عليها ثلاثون دولة وصادق عليها عشرة دول وذلك وفقا لما هو مبين فى الجزء الاول من هذا التقرير ، وعليه اصبحت هذه الاتفاقية سارية المفعول •

(V) النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الاسلامية:

١١٩) اعتمد المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الاسلامية • وقد وقع

على هذا النظام احدى عشرة دولة من الدول الأعضاء وصادق عليه تسع دول فقط • وهذا يعني أن النظام لم يدخل حيز التنفيذ بعد •

(VI) النظام الأساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني :

١٢٠) لقد وقع على النظام الأساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني ثمانية دول من الدول الأعضاء وهو ما لا يكفى لجعله نافذ المفعول •

١٢١) ونظرا لضرورة تعزيز التعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء ، فان الدورة العاشرة للكومسيك ، تود ان تجدد مناشدتها للدول الاعضاء التى لم توقع وتصادق بعد على مختلف الاتفاقيات والنظم الاساسية الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادى بين الدول الاسلامية ، أن تبادر الى ذلك •

١٢٢) ان الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

تحث البلدان الاعضاء التى لم توقع و/أو تصادق بعد على مختلف النظم الاساسية والاتفاقيات التى اعتمدت فى مجال التعاون الاقتصادى تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامى ، الى المبادرة الى ذلك فى اقرب الاجال •

ثالثا : أنشطة الاجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة والتابعة العاملة فى مجال تعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بين الدول الاعضاء :

أ – أنشطة الاجهزة الفرعية العاملة فى مجال التعاون الاقتصادى :

١ – مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية (مركز أنقرة) •

٢ – المركز الاسلامى لتنمية التجارة (مركز الدار البيضاء) .

٣ – المركز الاسلامى للتدريب المهنى والفنى والبحوث (مركز دكا) .

٤ – المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (إفستاد) .

١٢٣) إن مؤتمر القمة الاسلامى السابع إذ أعرب عن تقديره للدور الذي تضطلع به الأجهزة المتفرعة لتنفيذ خطة العمل الهادفة لتعزيز التعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء .

وإذ أعرب ايضا عن تقديره للدور الذي تضطلع به الأجهزة الفرعية في إعداد الإستراتيجيات الجديدة في خطة عمل كومسيك بغية تعزيز التعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء ، فإنه :

١ – يبدى عن قلقه للمصاعب المالية المتواصلة التي تواجهها الأجهزة الفرعية بسبب عدم تسديد الدول الأعضاء لمساهماتها الإلزامية ومتأخراتها، الأمر الذي يعرقل تحقيق برامج عمل هذه المؤسسات .

٢ – يحث هذه الدول الأعضاء على تسديد مساهماتها الدورية الإلزامية في ميزانيات هذه المؤسسات وتسوية المتأخرات المستحقة عليها في أقرب وقت نظرا لما تواجهه هذه الأجهزة حاليا من مصاعب مالية تحول بينها وبين الإضطلاع بمسؤولياتها بل وتهدد وجودها بالذات .

٣ – ويحث الدول الأعضاء أيضا على الإستفادة على أساس تعاقدى من الخدمات المتخصصة التي تقدمها الأجهزة الفرعية فضلا عن المهام التي أنيطت بها في برامج عملها .

٤ – ينوه بالدور الذي تضطلع به مراكز أنقرة، والدار البيضاء ودكا، والمؤسسة الإسلامية (أفستاد)، كل في مجال اختصاصه .

٥ – ويحث أيضاً الدول الأعضاء على المشاركة وبكل نشاط في عمل هذه الأجهزة .

(ب) أنشطة مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي المتخصصة في مجال التعاون الاقتصادي:

– البنك الاسلامي للتنمية:

١٢٤) ان مؤتمر القمة الاسلامى السابع ، اذ يذكر بالقرار رقم ٦/٦ – أق (ق إ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى السادس بشأن دعم البنك الاسلامى للتنمية .

وإذ درس تقرير الأمين العام حول هذه النقطة ، وإذ أخذ علما مع التقدير بتقرير البنك الإسلامي للتنمية بشأن أنشطته :

١ – يهنيء البنك الإسلامي للتنمية على إنشاء الشركة الإسلامية لتأمين قروض الصادرات وضمان الاستثمارات .

٢ – يدعو الدول الأعضاء الى المشاركة في مختلف المشاريع التي بدأ البنك في تنفيذها مؤخرا والإستفادة من برنامج التمويل الأطول أجلا للتجارة ومحفظة البنوك الإسلامية وصندوق وحدات الإستثمار للبنك الإسلامي للتنمية والشركة الاسلامية لتأمين قروض الصادرات وضمان الاستثمارات وغير ذلك من المشاريع والبرامج والعلميات الموجودة لدى البنك الإسلامي للتنمية .

٣ – يدعو أيضا الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد الى الإكتتاب في الزيادة الثانية لرأسمال البنك، والى تسديد متأخراتها وغير ذلك من الإلتزامات المالية .

٤ – يدعو الدول الأعضاء الى مساندة البنك لتمكينه من الوفاء بالتزامته وإرتباطاته الرامية الى تعزيز التنمية الإقتصادية والتقدم الإجتماعي في العالم الإسلامي •

(ج) أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مجال التعاون الاقتصادي:

(I) الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع:

(II) اتحاد الاسلامى لمالكي البواخر :

(III) الاتحاد الدولي للمصارف الاسلامية :

١٢٥) إن مؤتمر القمة الإسلامي السابع إذ أحاط علما مع التقدير بتقارير الأنشطة التي قدمها كل من ممثلي الإتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، والإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع •

وإذ يعرب عن تقديره للدور الذي تضطلع به المؤسسات المنتمية في تنفيذ خطة العمل الهادفة الى النهوض بالتعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء •

وإذ يعرب عن تقديره أيضا للدور الذي تضطلع به المؤسسات المنتمية في إعداد الإستراتيجيات الجديدة لخطة عمل كومسيك من أجل تعزيز التعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء •

وإذ يؤكد الدور الهام الذي يلعبه القطاع الخاص في تنمية الدول الأعضاء وتعزيز التعاون الإقتصادي بين الدول الإسلامية •

وإذ يقدر أيضا الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات الثلاثة كل في مجالها الخاص بها :

١ - يهنىء الغرفة الإسلامية للصناعة والتجارة على قيامها بعقد الاجتماع الأول للقطاع الخاص بنجاح ويدعو الدول الأعضاء الى تقديم دعمها لتنفيذ قرارات وتوصيات هذا الإجتماع .

٢ - يهنيء أيضا الإتحاد الإسلامي لمالكي البواخر على مبادراته الحالية الرامية الى إنشاء شركة بحرية .

٣ - يحث الدول الأعضاء التي لم توقع بعد على النظام الأساسي للإتحاد الإسلامي لمالكي البواخر أن تفعل ذلك .

٤ - يدعو الدول الأعضاء الى تقديم الدعم والمساعدة للإتحاد الإسلامي لمالكي البواخر والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع والإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية .

٥ - يدعو أيضا الإتحاد الإسلامي لمالكي البواخر الى الإسراع في عملية إنشاء شركات بحرية إسلامية ويحث الدول الأعضاء على تشجيع مشاركة شركاتها البحرية الوطنية ورجال أعمالها في هذه الشركات وكذلك على تنظيم مؤتمرات بشأن الخطوط البحرية و/ أو تنسيق مواقفها في هذه المؤتمرات .

١٢٦) في إطار الاستراتيجية الجديدة لخطة العمل لا بد من تعزيز التعاون والتنسيق بين الأجهزة الفرعية والمتخصصة والتابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والعاملة في المجال الاقتصادي والتجاري من أجل تقوية عملها المشترك في خدمة تنمية الدول الأعضاء .

LISTE DES ETATS AYANT SIGNE ET/OU RATIFIE LES DIFFERENTS ACCORDS ET STATUTS ENTRANT DANS LE CADRE DE LA COOPERATION ECONOMIQUE, COMMERCIALE ET TECHNIQUE ENTRE LES ETATS MEMBRES DE L'OCI

NOM DE L'ETAT	Accord Général Coopération Economique et Commerciale		Accord sur la Promotion, la Protection et la Garantie des Investissements		Accord Cadre sur le Système de Préférence Commerciale		Statuts Conseil Islamique de l'Aviation Civile (CIAC)		Statuts Union des Télécommunications des Pays Islamiques (UIPI)	
	Adoptée par la Rés. No. 1/8-E de la 8è IOEM Tripoli/ LIBYE 16-22/5/1977		Adoptée par la Rés. No 7/12-E de la 12è IOEM Baghdad / IRAK 1 – 5/6/1981		Adoptée par la Rés. No. 1 du Gère COMEC Istanbul/TURQUIE 7-10/10/1990		Adoptée par la Rés No 16/13-E de la 13è IOEM Niamey / NIGER 22-26/8/1982		Adoptée par la Rés No 17/15-E de la 15è IOEM Sana'a / YEMEN 18-22/12/1984	
	Signé	Ratifié	Signé	Ratifié	Signé	Ratifié	Signé	Ratifié	Signé	Ratifié
Afghanistan	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Algérie	20/05/80	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Azerbaïjan	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Bahrein	21/05/80	30/05/80	–	–	–	–	–	–	–	–
Bangladesh	05/12/77	18/04/78	–	–	–	–	10/09/83	–	../../..	16/04/88
Bénin	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Brunei Dar-Ul Salam	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Burkina Faso	23/12/85	–	–	19/05/92	14/09/93	–	–	–	–	–
Cameroun	23/01/78	02/08/83	25/10/94	–	25/10/94	–	–	–	–	–
Comores	23/04/78	16/01/81	–	–	–	–	–	–	–	–
Djibouti	21/04/79	–	25/08/82	–	–	–	–	–	–	–
Egypte	08/11/77	05/06/78	–	16/12/86	–	–	–	–	11/05/87	07/05/88
Emirats Arabes Unies	29/12/77	1979	12/02/89	14/01/89	–	–	30/05/89	21/03/89	30/05/89	21/03/89
Gabon	23/01/78	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Gambie	21/05/80	–	04/09/93	–	–	–	–	–	–	–
Guinée	26/12/77	10/02/81	–	–	10/09/92	–	–	–	–	–
Guinée-Bissau	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Indonésie	30/04/79	08/01/80	01/05/83	03/12/83	04/02/92	–	–	–	–	–
Irak	02/07/78	1978	–	–	–	–	–	–	–	–
Iran	–	–	–	–	–	12/05/93	–	–	04/09/93	06/10/93
Jordanie	29/12/77	10/05/79	–	–	01/02/93	–	25/10/94	–	12/03/88	08/04/86
Koweit	05/12/77	10/05/80	18/11/81	12/04/83	–	–	–	–	–	–
Liban	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Libye	05/12/77	16/04/78	25/10/94	–	05/02/92	02/11/92	–	–	../../..	04/01/89
Malaisie	18/05/78	14/01/81	30/09/87	–	–	–	–	–	–	–
Maldives	17/12/77	–	–	–	–	–	–	–	–	–
Mali	27/04/78	08/08/81	../../..	24/05/82	–	–	–	–	–	–
Maroc	23/01/78	16/04/79	02/11/80	07/05/90	28/09/93	–	–	–	30/12/85	–
Mauritanie	08/11/77	09/05/79	–	–	–	–	–	–	–	–
Niger	18/05/78	07/08/78	–	–	–	–	08/12/84	–	–	–

NOM DE L'ETAT	Accord Général Coopération Economique et Commerciale		Accord sur la Promotion, la Protection et la Garantie des Investissements		Accord Cadre sur le Système de Préférence Commerciale		Statuts Conseil Islamique de l'Aviation Civile (CIAC)		Statuts Union des Télécommunications des Pays Islamiques (UIPI)	
	Adoptée par la Rés. No. 1/8-E de la 8è ICFM Tripoli/ LIBYE 16-22/5/1977		Adoptée par la Rés. No 7/12-E de la 12è ICFM Baghdad / IRAK 1 - 5/6/1981		Adoptée par la Rés. No. 1 du 6ème COMCEC Istanbul/TURQUIE 7-10/10/1990		Adoptée par la Rés No 16/13-E de la 13è ICFM Niamey / NIGER 22-26/8/1982		Adoptée par la Rés No 17/15-E de la 15è ICFM Sana'a / YEMEN 18-22/12/1984	
	Signé	Ratifié	Signé	Ratifié	Signé	Ratifié	Signé	Ratifié	Signé	Ratifié
Nigéria	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Oman	15/04/80	28/04/81	25/10/94	10/12/94	-	-	-	-	-	-
Ouganda	06/06/78	-	26/11/87	12/02/87	05/09/93	-	-	-	-	-
Pakistan	14/01/78	1978	20/12/81	10/07/82	25/10/94	11/10/93	-	1989	-	30/04/86
Palestine	28/04/78	18/03/80	15/03/82	15/03/82	10/09/92	-	22/05/83	../../..	03/01/87	11/11/85
Qatar	24/09/78	09/09/80	-	-	-	-	-	-	-	-
Arabie Saoudite	14/01/78	27/06/79	23/09/85	17/09/84	10/09/92	../../..	-	-	-	-
Sénégal	25/12/77	28/02/79	17/06/87	30/06/94	09/09/91	30/06/94	17/06/87	04/02/89	17/06/87	04/02/89
Sierra Leone	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Somalie	24/12/78	-	19/12/83	25/11/84	-	-	-	-	-	-
Soudan	14/01/78	-	20/12/81	-	13/05/92	-	04/09/93	-	04/09/93	-
Syrie	04/06/78	15/07/80	-	-	-	-	-	-	-	-
Tchad	27/04/78	-	-	-	14/01/92	-	-	-	-	-
Tunis	27/01/79	13/04/80	10/06/82	11/11/83	21/01/93	-	06/01/83	11/11/83	-	-
Turquie	29/12/77	02/07/82	16/07/87	09/02/88	23/09/91	28/11/91	-	-	-	-
Yémen	29/12/77	-	12/06/82	-	-	-	25/10/94	-	25/10/94	-

مشروع
النظام الاساسي
لمنظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين
(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

التسمية — مشروع النظام الاساسي لمنظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين

مادة ١

تحمل المنظمة اسم منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين ويشار اليها فيما بعد باسم "المنظمة" . ويختصر اسم المنظمة الى "سمويك" .

الأهداف :

مادة ٢

تتمثل الأهداف الرئيسية لمنظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين فيما يلي :

٢-١- إزالة أي عامل يتصل بالمواصفات القياسية للمواد والسلع المصنعة والمنتجات المتبادلة فيما بين البلدان الاسلامية ويحتمل أن يحدث تأثيرا عكسيا على التجارة فيما بينها ، والعمل على تنسيق المعايير .

٢-٢- وضع معايير مشتركة لتمكين البلدان الاسلامية من تحقيق أقصى فائدة ممكنة من المزايا الاقتصادية التي تكفلها المعايير .

٢-٣- إنشاء نظام مشترك لاصدار الشهادات ، بمعنى توحيد أنظمة اصدار الشهادات ، وذلك بغية التعجيل بتوريد المواد والسلع المصنعة والمنتجات فيما بين البلدان الاسلامية وذلك بدءً بالاعتراف المتبادل بالشهادات .

٢-٤- تحقيق التوحيد على مستوى فحص المختبرات والاختبارات وهيئات توحيد المقاييس في البلدان الاسلامية .

٢-٥- العمل على أن تتوفر للعالم الاسلامي بأسعار معقولة خدمات المعايرة والمقاييس والموازين التي تتطلب استثمارات ونفقات كبيرة وذلك عن طريق تقاسم الأعباء .

٢-٦- توفير الاحتياجات التعليمية للبلدان الاسلامية على نحو أكثر ملاءمة عن طريق تحقيق أقصى قدر من الانتفاع الفعال بالامكانات المتاحة مع تقاسم المعلومات والخبرة المكتسبة .

٢-٧- تقديم الخدمات في مجال التوثيق والمعلومات فيما يتصل بالمواصفات القياسية والمسائل المتعلقة بالمواصفات القياسية سعيا الى تلبية احتياجات مجتمع البلدان الاسلامية .

العضوية :

مادة ٣

٣-١- تضم المنظمة في عضويتها الهيئات الأعضاء على النحو المبين في المادة ٣-٢ والأعضاء المراسلين حسبما تحدده المادة ٣-٣ .

٣-٢- الهيئات الأعضاء هي هيئات وطنية للمقاييس تعينها حكوماتها في البلدان الاسلامية بما يتفق والاجراء المنصوص عليه في النظام الداخلي .

٣-٣- يجوز تسجيل هيئات وطنية معنية بالمقاييس في البلدان الاسلامية التي لا تمثلها هيئة عضو كأعضاء مراسلين لا يكون لهم حق التصويت وذلك وفقا للاجراء الذي حدده مجلس المديرين .

٣-٤- تنضم الى العضوية هيئة واحدة فقط من كل بلد .

الصلاحيات

مادة ٤

٤-١- أي قرار تتخذه الهيئات الأعضاء بالتصويت ، سواء في الجمعية العامة أو بالاقتراع السري يشكل قرارا صادرا عن المنظمة .

٤-٢- القرارات الصادرة عن المنظمة بشأن أمور فنية تكون مجرد توصيات مقدمة للأعضاء ولكل عضو حرية الأخذ بهذه التوصيات أو عدم العمل بها .

تشكيل هيكل منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين

مادة ٥

تضم منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين أمينا عاما وأمينين عامين مساعدين ومجموعة معنية بوضع المعايير ومجموعة معنية باصدار الشهادات ومجموعة معنية بنظام اعتماد المختبرات والخدمات الفنية ومجموعة خدمات التخطيط والبرمجة والدعم الفني ومجموعة الخدمات الادارية العامة .

وتعمل المجموعات الثلاث الأولى تحت إشراف الأمين العام المساعد المسؤول عن الخدمات الفنية ، بينما تعمل المجموعتان الأخيرتان تحت اشراف الأمين العام المساعد المسؤول عن ادارة التخطيط والبحوث .

٥-١- الجمعية العامة :

الجمعية العامة هي أعلى الهيئات المعنية باتخاذ القرار في منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين ، وتضم الجمعية العامة في عضويتها ممثلين لهيئات معنية بخدمات توحيد المقاييس في البلدان الأعضاء .

يمثل كل بلد من البلدان الأعضاء في الجمعية العامة عضو واحد له حق التصويت . ويمكن لأي عدد من المراقبين يطلب حضور اجتماع الجمعية العامة أن يشارك فيه دون أن يكون له حق التصويت .

تعقد الجمعية العامة اجتماعا سنويا واحدا في بلد من البلدان الأعضاء .

يؤدي المعهد التركي للمقاييس خدمات السكرتارية للجمعية العامة الى حين الانتهاء من تشكيل المنظمة .

٥-٢- مجلس المديرين :

مجلس المديرين هو الهيئة التنفيذية لمنظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين ويتكون من سبعة أعضاء تنتخبهم الجمعية العامة . ويتم انتخاب المجلس بأغلبية أصوات البلدان الأعضاء الحاضرة في اجتماع الجمعية العامة ويكون مسؤولا امام الجمعية العامة عن الأداء الكفء والكامل للأنشطة المدرجة في برنامج العمل السنوي .

تحدد الجمعية العامة اجراءات انتخاب أول مجلس المديرين .

يتم انتخاب أعضاء المجلس لمدة ثلاث سنوات مع مراعاة المناطق الجغرافية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . ويجري سنويا تغيير عضوين أو ثلاثة من أعضاء مجلس المديرين ليحل آخرون محلهم بالانتخاب . ويجوز لأي عضو أن يعاد انتخابه لفترة جديدة حال انتهاء مدة ولايته .

ينتخب مجلس المديرين من بين أعضائه رئيسا للمجلس لمدة عام واحد ويجوز للرئيس اعادة ترشيح نفسه لولاية ثانية .

يعقد مجلس المديرين اجتماعات سنوية لا يقل عددها عن اجتماعين ولا يزيد عن أربعة بدعوة من رئيس مجلس المديرين . ويعقد مجلس المديرين اجتماعه الأول بعد اجتماع الجمعية العامة مباشرة .

٥-٣- الأمين العَام :

ينتخب مجلس المديرين الأمين العام بأغلبية الأصوات من بين مرشحي البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وينتخب الأمين العام لمدة ثلاث سنوات . ويجوز تجديد انتخابه لفترة ولاية جديدة على ألا يتولى لأكثر من فترتين متتاليتين . ويكون الأمين العام مسؤولا أمام مجلس المديرين .

يعين الأمين العام الأمينين العامين المساعدين على أن يوافق مجلس المديرين على هذا التعيين .

٥-٤- المجموعة المعنية بوضع المعايير :

المجموعة المعنية بوضع المعايير هي الوحدة التي تتولى تنسيق المعايير التي وضعتها البلدان الأعضاء والتنسيق بين أنشطة اعداد معايير مشتركة بالنيابة عن الأمين العام واداء خدمات السكرتارية للجان الفنية التي تضطلع بالنشاط في الوقت الراهن .

وتقوم المجموعة المعنية بوضع المعايير باصدار شهادات المطابقة وضبط الجودة للآلات والمواد الكيماوية والمعادن والفلزات والزراعة والأغذية والصحة والبيئة والبناء والكهرباء والالكترونيات كما تضطلع بالانشطة الهندسية وبأية أنشطة أخرى يحددها مجلس المديرين .

تقوم وحدات أساسية من المجموعة المعنية بوضع المعايير بتشكيل لجان فنية حسبما يقتضى الأمر بالنسبة للمسائل ذات الأولوية في برامج عملها ومجالات مسؤوليتها.

تبادر المجموعة الى تضمين آراء البلدان التي لم تتمكن من المشاركة في أنشطة اللجان الفنية في المسودات من خلال ملاحظات مكتوبة علما بأن جميع البلدان تستطيع المشاركة في اللجان الفنية اذا شاءت .

تحضر المجموعة عرض مشروع المعايير ووثائق التناسق على البلدان الأعضاء وفقا للنظام الداخلي .

تتابع المجموعة نشر المعايير المعتمدة ووثائق التناسق باعتبارها معايير البلدان الأعضاء وذلك باللغات الرسمية بحيث تنشر كاملة وبدون أي قصور .

٥-٥- المجموعة المعنية باصدار الشهادات :

المجموعة المعنية باصدار الشهادات هي الوحدة التي تتولى القيام بالأنشطة الرامية الى انشاء نظام مشترك لاصدار الشهادات فيما بين البلدان الأعضاء كما تقوم باصدار الشهادات بالنيابة عن منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين الى أن يتم تحقيق هذا الهدف .

وتصدر هذه المجموعة ثلاثة أنواع من الشهادات هي علامة المطابقة للمواصفات القياسية الخاصة بمنظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين ، والمطابقة للمواصفات القياسية الوطنية ، والمطابقة للشروط المحددة .

وستكون علامة المطابقة للمواصفات القياسية للمنظمة ، وعلامة المطابقة للمواصفات القياسية الوطنية ، اللتان تصدرهما المنظمة ، صالحتان لمدة عام واحد ، وقابلتين للتجديد شريطة الحصول على شهادات التجديد حسب الأصول .

وسوف تكون علامة المطابقة التي تمنحها المنظمة علامة مسجلة ، ويتولى الأمين العام مسؤولية حماية شهادات وعلامات المطابقة التي تصدرها المنظمة .

ويتم منح الشهادات مقابل رسوم مالية محددة في اطار المبادئ التي تنص عليها اللوائح التي تصدر في هذا الشأن .

وتتمتع السلع التي تحمل علامة المطابقة لمواصفات المنظمة ، أو التي تحمل علامة المطابقة للمواصفات الوطنية أو تستوفي الشروط المحددة ، بضمان المنظمة .

٥-٦- المجموعة المعنية بنظام اعتماد المختبرات والخدمات الفنية :

تسعى المنظمة الى الافادة على أفضل وجه مما يتوافر لدى الدول الأعضاء من بيانات فنية وطاقات المختبرات والبحوث في مجال هذه الخدمات من خلال نظام اصدار الشهادات والاعتماد .

وسوف تقوم منظمة البلدان الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين باعداد حصر شامل بالمعايير المعمول بها حاليا ، وذلك من خلال وحدة اصدار شهادات خدمات المعايرة التابعة للمجموعة المعنية بنظام اعتماد المختبرات والخدمات الفنية ، كما ستقوم بوضع سلسلة تتيح استقصاء المعايير المرجعية لكل عنصر اساسي من عناصر المواصفات .

وسوف تكون منظمة البلدان الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين بمثابة وسيط ، تستعين به أية وحدة ، لتلبية احتياجات المعايرة التي قد تنشأ في أية حلقة من حلقات السلسلة التي سيجري انشاؤها . وتقوم المنظمة ، من خلال الخبراء العاملين بها ، باصدار شهادات تحدد مدى الدقة والضبط في الخدمات التي يقدمها أي مختبر للمعايرة .

وسوف يتم ايضا توفير الخدمات في مجال المقاييس والموازين من خلال الافادة القصوى من الامكانات المتوافرة لدى الأقطار الاسلامية . وبالنسبة لما سيظهر من مشاكل في هذا المجال سوف يتم البحث عن حلول لها من خلال بحوث منسقة . وسوف تحصل المختبرات الموجودة حاليا لدى الدول الأعضاء على شهادات صلاحية طبقا لنظام اقرار صلاحية المختبرات ، وذلك في ضوء قدراتها على اجراء اختبارات معملية معينة وكذلك قدرتها على اجتياز فحوص لتحديد مدى المطابقة مع المواصفات . وسيجري من خلال هذا النظام وضع قواعد لمعادلة نتائج الفحوص والمقارنة فيما بينها والاعتراف المتبادل بها .

وتتقاضى هذه المجموعة رسوما عن خدماتها المتماثلة في تنسيق عملية الوفاء بالاحتياجات وتحديد مستوى الخدمات الفنية المطلوب توفيرها . وتحدد هذه الرسوم طبقا للقواعد المنصوص عليها في اللوائح .

٧-٥ مجموعة خدمات التخطيط والبرمجة والدعم الفني :

تتولى هذه المجموعة توفير الخدمات الفنية الأساسية التي تحتاجها منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين . ويجري اعداد برامج العمل السنوية لهذه المجموعة بالتنسيق مع منظمات المواصفات والمقاييس لدى الدول الأعضاء ، ثم رفع هذه البرامج للجمعية العامة للموافقة عليها .

ويتم من خلال التشاور وضع اللوائح المنظمة لكافة ما ستوفره منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين من خدمات لاعضائها ، وكذلك بالنسبة لاعداد الخطوط العامة المقترحة للسياسات التي ستضطلع المنظمة بتنفيذها . وتعرض تلك اللوائح والسياسات المقترحة على مجلس المديرين للموافقة عليها ووضعها في شكلها النهائي بحيث تصبح وثائق رسمية .

وتقوم هذه المجموعة بأنشطة في مجالي التوثيق والمعلومات لصالح الأقطار الاسلامية .

وتحدد المجموعة احتياجات الدول الأعضاء من التدريب في مجالات عمل المنظمة ، وتقوم بتنظيم برامج تدريب خاصة لهذا الغرض .

وسوف تتم ترجمة مسودات ما يصدر عن منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين من شهادات توحيد قياسي ومواصفات الى اللغات الرسمية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ثم توزع على الدول الأعضاء .

وتتولى منظمة الدول الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين اجراء التنسيق اللازم فيما بين الدول الأعضاء في مجالي المقاييس والتوحيد القياسي ، ويجب عليها مراعاة توفير خدمات التنسيق هذه بالطريقة الأكثر ملاءمة لاحتياجات الدول الأعضاء .

٥-٨- مجموعة الخدمات الادارية العامة :

وهي عبارة عن وحدة تكلف بشؤون مختلف العاملين ، والشؤون المالية ، والنشر، والعلاقات العامة ، وبيع الوثائق وغير ذلك من المهام الادارية ، وليست هناك حاجة لشرح مهام هذه المجموعة بالتفصيل نظرا لتشابهها مع مثيلاتها في كافة المنظمات .

العلاقات مع المنظمات الدولية والاقليمية

مادة ٦

٦-١- يمكن للمنظمة أن تتعاون مع سائر المنظمات الدولية والاقليمية المعنية ، كليا أو جزئيا ، بشؤون المواصفات والمقاييس أو الأنشطة ذات الصلة .

٦-٢- يتولى الأمين العام للمنظمة مسؤولية هذا التعاون .

التمويل

مادة ٧

٧-١- تستقي المنظمة مواردها المالية من أنصبة الدول الأعضاء ومساهماتها الطوعية، وكذلك من حصيلة بيع مطبوعاتها . ويجوز للأمين العام ، وفقا لما يراه ، قبول أموال من مصادر أخرى (كالهبات وغيرها) .

٧-٢- يتحمل المعهد التركي للمقاييس نفقات المنظمة للسنوات الثلاث الأولى من انشائها .

٧-٣- تتحمل الدول الأعضاء التزاماتها المالية تجاه المنظمة بعد ثلاث سنوات من انشائها ، وتقتصر هذه الالتزامات على الأنصبة السنوية .

٧-٤- يعرض الأمين العام على الهيئات الأعضاء بالمنظمة موازنة المنظمة للعام السابق.

٧-٥- يقوم محاسب قانوني بمراجعة حسابات المنظمة ، وتعتبر الشهادة التي يصدرها دليلا على سلامة الحسابات ، وتقدم هذه الشهادة سنويا الى الهيئات الأعضاء بالمنظمة .

مقر المنظمة وطبيعتها

مادة ٨

٨-١- المنظمة هي صاحبة الحق في تحديد مقرها . وتكون مدينة اسطنبول بالجمهورية التركية مقرا للمنظمة ما لم يتقرر خلاف ذلك .

٨-٢- للأمين العام اتخاذ ما يلزم من خطوات لاقرار الشخصية القانونية للمنظمة طبقا للقانون المدني المعمول به في الدولة التي يوجد بها مقر المنظمة .

اللغات

مادة ٩

٩-١- تصدر قرارات المنظمة ومشاريعها ، وبيانات المقاييس ، والوثائق والمراسلات ، الخ ... ، باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية .

٩-٢- تتحمل الدولة المضيفة مسؤولية توفير التسهيلات اللازمة لعقد اجتماعات المنظمة ما لم تتخذ الأمانة العامة ترتيبات بديلة .

نشر المقاييس الموحدة من خلال القبول المباشر بالوثيقة المرجعية

مادة ١٠

١٠-١- تعمم الأمانة العامة الوثيقة المرجعية ، مع الاستمارة الخاصة ، بعد ترقيم الوثيقة وفقا لمشروع نظام التوحيد المعياري ، وذلك فيما لو رأت المجموعة المعنية بوضع المعايير قبول الوثيقة المرجعية كما هي باعتبارها مدونة معايير موحدة .

ويتم اعداد خطاب الأرفاق ونماذج استطلاع الرأي اللازمة على أن يتضمن خطاب الارفاق اعلانا عن موعد وضع المعايير الموحدة موضع التطبيق .

تعديل وتنقيح المعايير الاسلامية

مادة ١١

١١-١- المجموعة المعنية باعداد المعايير ، أو اللجان الفنية ذات الصلة ، هي التي تصدر القرارات الخاصة بتنقيح المعايير الاسلامية .

ويتبع في اصدار القرارات الاجراءات نفسها التي تتبع في اعداد المعايير الجديدة . كما يجوز بناء على طلب من أي دولة عضو اتخاذ قرار بشأن الابقاء على المعايير الاسلامية نافذة المفعول مع تنقيحها خلال فترات تقل عن خمس سنوات ، أو الغائها تماما .

١١-٢- يجوز تعديل المواصفات القياسية الاسلامية بناء على طلب المجموعة المعنية بوضع المعايير أو أحد البلدان الأعضاء .

أحكام قانونية

مادة ١٢

١٢-١ يطبق قانون دولة المقر في جميع الحالات غير المنصوص عليها في هذا النظام الأساسي أو في النظام الداخلي .

حل المنظمة

مادة ١٣

١٣-١- يجب أن يحصل أي اقتراح بحل المنظمة على تأييد ربع الهيئات الأعضاء على الأقل قبل طرحه للاقتراح ، ويشترط لحل المنظمة موافقة ثلاثة أرباع الهيئات الأعضاء على قرار الحل .

١٣-٢- تحدد الجمعية العامة ، في حالة حل المنظمة ، طريقة التصرف في أموال المنظمة وممتلكاتها .

تغيير النظام الأساسي للمنظمة

مادة ١٤

١٤-١- أي تغيير في أو اضافة الى النظام الأساسي هو من صلاحيات الجمعية العامة للمنظمة . وتعقد الجمعية اجتماعا لها عند توفر أغلبية في الأعضاء في الاجتماع . وتؤخذ القرارات كذلك بموافقة أغلبية البلدان الأعضاء الحاضرة في الجمعية العامة .

سريان مفعول النظام الأساسي

مادة ١٥

١٥-١- يصبح هذا النظام الأساسي ساري المفعول بعد أن توقعه وتصادق عليه ١٠ (عشر) دول أعضاء .

- - - - -

- ٨ -

تـقـريـر
من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
حول تنفيذ خطة العمل

(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ آيار ١٩٩٥)

تنفيذ خطة العمل الجديدة الرامية الى تعزيز التضامن الاقتصادي بين الدول الأعضاء:

أ) صياغة استراتيجية جديدة لخطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي:

خضعت أنشطة الكومسيك لبحث دقيق من جانب مؤتمر القمة الاسلامي السادس الذي انعقد بداكار في شهر ديسمبر ١٩٩١م .

في هذا الصدد تجدر الاشارة الى أن القمة الاسلامية السادسة قد كلفت الكومسيك باعداد وتنفيذ خطة عمل جديدة تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء مع الأخذ في الاعتبار التغيرات التي حدثت على الساحة الدولية منذ تبني خطة العمل الأولى عام ١٩٨١م .

وقد قضى قرار قمة داكار على وجه الخصوص بما يلي :

" واذ يأخذ المؤتمر بعين الاعتبار التحولات العميقة التي شهدها الاقتصاد العالمي منذ ١٩٨١م ، وانعكاساتها المحتملة على اقتصاد الدول الأعضاء ، فانه يطلب من الكومسيك اتخاذ الاجاءات الضرورية ، بما في ذلك الدعوة لعقد اجتماعات وندوات للخبراء ، لاعداد استراتيجية جديدة لخطة العمل الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادي ، والتي عرضتها الأمانة العامة على الكومسيك لاقرارها واتخاذ القرار المناسب بشأنها في أقرب الآجال " .

عقدت أولى اجتماعات الخبراء حول استراتيجيات التعاون الاقتصادي في اسطنبول في سبتمبر ١٩٩٢م ، والقاهرة في فبراير ١٩٩٣م ، وقد تم قدم تقرير حول تطور هذا الموضوع من قبل الأمانة العامة الى الدورة التاسعة للكومسيك والتي انعقدت في اسطنبول في الفترة من ١ - ٤ سبتمبر ١٩٩٤م.

قررت الدورة التاسعة للكومسيك أن :

أ- " تعتمد الوثيقة المعنونة باساليب وآليات تنفيذ ومتابعة استراتيجية تعزيز التعاون الاقتصادية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، على نحو ما أوصت لجنة المتابعة ، ونظرا لتكامل هذه الوثيقة مع الوثيقة المعنونة " أهداف الاستراتيجية ومبادئها الأساسية" التي اعتدتها الكومسيك في دورتها الثامنة ، تقرر اللجنة دمج الوثيقتين في وثيقة واحدة تحت عنوان " استراتيجية تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين

بلدان دان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي " وتوافق على الحاجة الى اعادة النظر وتنقيح خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي الصادرة في عام ١٩٨١م في ضوء الخبرات المكتسبة وبما يتفق مع المستجدات الاقتصادية العالمية ، وسوف تعتبر خطة العمل المنقحة جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية الجديدة .

ب) طلبت من مركز أنقرة اعداد مسودة خطة العمل المنقحة في شكل وثيقة سياسية عامة تشمل أهم مجالات التعاون الاقتصادي ، وذلك بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة وسائر المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ج) وافقت على النظر في هذه المسودة في حلقة دراسية عملية لخبراء في مجال التعاون الاقتصادي متعدد الأطراف ، وذلك بغية تنقيح هذه المسودة قبل تعميمها على البلدان الأعضاء لابداء آرائها وتعقيباتها ، ثم بحثها في اجتماع فريق خبراء من الدول الأعضاء يعقد قبل وقت كاف من موعد الاجتماع العاشر للجنة المتابعة .

د) وافقت أيضا على عرض مسودة خطة العمل ، بعد تنقيحها في الاجتماع العاشر للجنة المتابعة ، على الكومسيك في دورتها العاشرة .

هـ) قررت أن تعرض على مؤتمر القمة الاسلامي السابع ، أهم مباديء الاستراتيجية ومقاصدها الأساسية وأساليب تنفيذها والوثائق المتعلقة بها مشفوعة بتقرير مرحلي يشرح ما انجز من عمل ويبين مسار العمل في المستقبل نحو الانتهاء من تنقيح العمل .

و) طلبت الى البنك الاسلامي للتنمية تنظيم الحلقة الدراسية وتناشد الدول الأعضاء استضافة اجتماع فريق الخبراء المقرر عقده "

من أجل تنفيذ هذه القرارات تم اعداد برنامج عملي من قبل الأجهزة الفرعية والمؤسسات المعنية في منظمة المؤتمر الاسلامي ، كما عقد اجتماع لهذه المؤسسات من ٢٢ الى ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣م في اسطنبول لمراجعة برنامج العمل . ان هذا الاجتماع قد درس وعدل المشروع الذي أعده مركز أنقرة .

خضع هذا البرنامج بعد المراجعة الى بحث من قبل فريق الخبراء البارزين في الدول الأعضاء في اطار ندوة نظمها البنك الاسلامي للتنمية في ديسمبر ١٩٩٣م من أجل تحسين هذا المشروع وعلى أساس توصيات فريق الخبراء البارزين أعد مركز أنقرة نص جديد معدل لمشروع خطة العمل .

وانعقد اجتماع لخبراء يوم ٩ و ١٠ و ١١ ابريل ١٩٩٤م بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة ، بغية بحث واستكمال مشروع خطة العمل .

استقر رأي اللجنة على تقديم توصية الى الكومسيك بأن تشكل خطة العمل وآلية التنفيذ والمتابعة أجزاء لا تتجزأ من استراتيجية تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كما اعتمدتها الدورة التاسعة للكومسيك .

وأعربت اللجنة عن أملها في أن تنطلق خطة العمل قريبا وأن يبذل قصارى الجهد من أجل تنفيذها تنفيذا فعليا .

عقدت الدورة العاشرة لكومسيك باسطنبول في الفترة ٢٢ - ٢٥ اكتوبر ١٩٩٤م وقد:

١- وافقت على خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

٢- اتفقت على ضرورة تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء بصفة عاجلة وذلك تمشيا مع أهداف الاستراتيجية وكيفياتها التشغيلية والاجراءات الواردة في فصلها المتعلق بآلية التنفيذ والمتابعة .

٣- وافقت أيضا على أن تكون خطة العمل وثيقة سياسية عامة ومرنة وأن تكون مفتوحة للتحسين أثناء تنفيذها .

٤- لاحظت أن خطة العمل تأخذ في الاعتبار الاختلاف في الهياكل الاقتصادية والسياسية والقانونية والدستورية للبلدان الأعضاء والتزاماتها الدولية .

٥- ناشدت الدول الأعضاء أن تستضيف في أقرب وقت ممكن الاجتماع القطاعي لفريق الخبراء الوارد في آلية التنفيذ والمتابعة وطلبت من مركز الأبحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية ، والمركز الاسلامي لتنمية التجارة والبنك الاسلامي للتنمية ومؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي الأخرى تقديم الدعم الفني والخبرة اللازمة لضمان نجاح تنظيم الاجتماع .

٦- وافقت على أن يتضمن جدول أعمال الدورات اللاحقة لكومسيك بندا منفصلا يتيح للمندوبين تبادل وجهات النظر حول المسائل الاقتصادية الراهنة التي تهم البلدان الأعضاء .

٧- طلبت من لجنة المتابعة في اجتماعها القادم تناول الترتيبات اللازمة في جدول أعمال كومسيك واقتراح الكيفيات الضرورية لتنفيذ الاقتراح .

٨- قررت أن يكون موضوع الدورة الحادية عشر للكومسيك هو " الآثار المترتبة عن جولة أورجواي للمفاوضات التجارية وانشاء منظمة التجارة العالمية على التجارة الخارجية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٩- طلبت من المركز الاسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية من خلال تعاونهما مع البنك الاسلامي للتنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة ، ومنظمة التجارة العالمية تقديم أوراق عمل أساسية للدورة الحادية عشر للكومسيك من أجل تبادل وجهات النظر حول هذا الموضوع .

ان مؤتمر القمة الاسلامي السابع (دورة الأخاء والانبعاث) المنعقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في الفترة من ١١ الى ١٣ رجب ١٤١٥هـ (١٣ - ١٥ ديسمبر ١٩٩٥م) ،

اذ يذكر بالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الاسلامية الثالث والرابع والخامس بشأن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) وخطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ،

واذ يذكر أيضا بالقرار رقم ٦/٢-أق (ق٠أ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي السادس بشأن أنشطة الكومسيك والذي ينبط بها صوغ استراتيجيات جديدة لخطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، واتخاذ ما يلزم من اجراءات لتنفيذها ،

واذ يذكر كذلك بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامي لوزراء الخارجية بشأن انشطة الكومسيك ٠

واذ يذكرمن جانب آخر ، بالقرارات الصادرة عن دورات الكومسيك العشر السابقة والتي ارست لبنات العمل الايجابي الأولى في صرح التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء ولا سيما في مجال التجارة ٠

واذ يلاحظ – مع التقدير – بأنه بعد اقرار خطة التمويل الأطول أجلا للتجارة التي بدأت عملياتها عام ١٩٨٨م ، دخلت اتفاقية تأسيس مؤسسة لتأمين قروض التصدير وضمان الاستثمارات حيز التنفيذ ، وبأن هذه الشركة سوف تبدأ عملياتها بحلول شهر يوليو ١٩٩٥م تحت اشراف البنك الاسلامي للتنمية ٠

واذ يحيط بالتقدير أيضا الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية العاملة في مجال الاقتصاد والتجارة، من أجل تنفيذ أحكام القرارات بشأن الكومسيك ٠

واذ يدرك الأهمية التي تتخذها ، بالنسبة للدول الأعضاء ، التجمعات الاقتصادية الجديدة على الصعيد العالمي بصفة خاصة نتيجة لانشاء السوق الأوروبية الموحدة وكذلك انشاء وتقوية المجموعات الاقتصادية الاقليمية في الأمريكتين وآسيا والمحيط الهادي ، الى جانب تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط وانتهاء جولة اورجواي للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف ٠

١- **يعتمد** الاستراتيجية وخطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اللتين أقرتهما الدورة العاشرة للكومسيك ١٠

٢- **يسجل** مع التقدير أن استراتيجية التعاون الاقتصادي التي اعتمدتها الكومسيك من شأنها النهوض بالتعاون بين المجموعات الفرعية ، للدول الأعضاء وترتكز على مباديء تعزيز القطاع الخاص والتحرر الاقتصادي والتكامل مع الاقتصاد العالمي وعدم المساس بالهياكل الاقتصادية والسياسية والقانونية والدستورية للبلدان الأعضاء والتزاماتها الدولية ٠

٣- **يسجل** مع التقدير أيضا أن خطة العمل وثيقة سياسية عامة ومرنة وقابلة للتنقيح خلال التنفيذ تمشيا مع الأحكام المنصوص عليها في الفصل الخاص بالمتابعة والتنفيذ ٠

٤- **يقر** بالحاجة الماسة الى تنفيذ خطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي عملا بمباديء الاستراتيجية وطرائق تنفيذها ووفقا للاجراءات المقررة في الفصل الخاص بالمتابعة والتنفيذ ٠

٥- **يدعو** الدول الأعضاء الى المبادرة في أقرب الآجال ، الى استضافة اجتماع فريق الخبراء المشترك بين القطاعات المقترح عقده في الفصل الخاص بمتابعة خطة العمل وتنفيذها ٠

٦- **يسجل مع التقدير** ، ما قررته الكومسيك من انها سوف تصبح - اعتبارا من دورتها الحادية عشرة - بمثابة محفل للدول الأعضاء يمكن لوزراء الاقتصاد أن يتبادلوا في إطاره الآراء بشأن القضايا الاقتصادية العالمية الراهنة، وباختيار موضوع " آثار جولة أورجواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وانشاء المنظمة العالمية للتجارة ، على التجارة الخارجية

للدول الأعضاء " موضوعا رئيسيا لهذه الدورة الحادية عشرة للكومسيك ، المقرر عقدها خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥م في تركيا .

٧- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم توقع و / أو تصادق بعد على النظم الأساسية والاتفاقات المعتمدة من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي في مجال التعاون الاقتصادي الى المبادرة الى ذلك ، واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات الكومسيك ، والانضمام الى مشاريع التعاون الاقتصادي المقررة في هذا الصدد .

٨- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة تنفيذ قرارات الكومسيك ، والدأب على توفير المساعدات اللازمة لتنظيم أنشطتها وانجازها على نحو فعال .

لقد أرسلت الأمانة العامة هذا القرار الى الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي راجية منها أن تنفذها بسرعة وأن توافيها بما تم في ذلك .

لقد اتصلت الأمانة العامة بجميع الدول الأعضاء داعية إياها الى تقديم عرض باستضافة اجتماع الخبراء المشترك بين القطاعات من أجل وضع شروط توفير خطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء .

كما وجهة الأمانة العامة نداء الى المؤسسات المتخصصة و/ أو المنتمية الى منظمة المؤتمر الاسلامي والى الأجهزة الفرعية المعنية ترجو منها أن تستمر في تقديم دعمها لخطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء .

ترد الأمانة العامة أن تشيد بالدول الأعضاء وخاصة الجمهورية التركية على مساهمتها في تنفيذ خطة العمل الأولى ووضع خطة العمل الجديدة الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان الاسلامية .

كما تحرص الأمانة العامة على إبراز الدور السامي الذي قام به البنك الاسلامي للتنمية ومركز الدراسات الاحصائية والاقتصادية والبحوث (مركز أنقرة) والمركز الاسلامي لتنمية التجارة (مركز الدار البيضاء) والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع في تنفيذ خطة العمل الأولى وإعداد خطة العمل الجديدة .

ان الدورة الحادية عشرة للجنة متابعة (الكومسيك) مدعوة الى التفضل بالنظر في مسألة تنفيذ خطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء وأن توصي "الكومسيك" باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ الخطة تنفيذا سريعا وفعالا ٠

(LX) النتائج

تفتح المصادقة على خطة العمل الجديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء عهدا جديدا في هذا المجال ٠ وقد أكدت الخطة الجديدة، من بين امور أخرى ما يلي:

- ضرورة ضمان التنفيذ السريع والفعال للقرارات والبرامج التي سبق وأن أقرتها كومسيك بهدف توطيد التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي ٠
- ضرورة انتهاج اسلوب عملي لتنظيم هذا التعاون وذلك باعطاء الاهتمام اللازم للمشاريع/ البرامج التي تنظم على أساس أقليمي ٠
- التركيز على الدور الهام الذي يتعين على القطاع الخاص أن يقوم به في تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء ٠

دعا مؤتمر القمة الاسلامي السابع مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي وأجهزتها الفرعية الى توطيد تعاونها وتقديم الدعم الضروري لتسهيل تنفيذ خطة العمل الجديدة الرامية لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الأعضاء ٠

تشكل خطة العمل الجديدة هذه ركيزة من ركائز العمل الاسلامي المشترك لمواجهة التحديات وتحقيق رفاهية الأمة الاسلامية ٠ كما يكتسي التنفيذ السريع والناجع لخطة العمل أهمية كبيرة بالنسبة لتنمية الدول الأعضاء في إطار عهد اقتصادي جديد في مطلع القرن الحادي والعشرين ٠

تـقـريـر
عن سـيـر العمل لانشاء المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات

(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/آيار ١٩٩٥)

تقرير عن سير العمل في انشاء المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات

١- في الاجتماع العاشر للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) الذي عقد في الفترة ٢٢-٢٥ اكتوبر ١٩٩٤م ، قدم تقرير عن سير العمل في انشاء المؤسسة الاسلامية لتأمين الأستثمار وائتمان الصادرات ٠ وفيما بعد ، طلب الى البنك الاسلامي للتنمية ان يقدم تقريرا مفصلا حول الموضوع الى الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة للكومسيك المقرر عقده في الفترة ٢٤-٢٦ مايو ١٩٩٥م ٠ ولكن من المقترح ان يتم تأجيل تقديم التقرير المفصل الى الدورة الحادية عشرة للكومسيك المقرر عقدها في الفترة ٢١-٢٤ اكتوبر ١٩٩٥م ، وهو الموعد الذي يتوقع ان تكون المؤسسة قد بدأت فيه اعمالها ٠ وفي غضون ذلك ، هذه بعض النقاط التي تتضمن عرضا موجزا للتقدم المحرز والجهود المبذولة في الوقت الحاضر لبدء اعمال المؤسسة ٠

٢- من الجدير بالذكر ان الهدف الرئيسي للمؤسسة هو توسيع نطاق العلاقات التجارية وتدفق الاستثمارات بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كما تنص على ذلك اتفاقية التأسيس ٠ وتحقيقا لهذا الهدف ، سوف تقدم المؤسسة وبما يتفق مع أحكام الشريعة ، ائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار ضد شتى المخاطر التجارية وغير التجارية المحددة ٠

٣- وقد دخلت اتفاقية التأسيس حيز النفاذ في ٢٤ صفر ١٤١٥هـ الموافق ١ أغسطس ١٩٩٤م ٠ وبعد ذلك قرر مجلس محافظي المؤسسة الموقر في اجتماعه الاول الذي عقد على هامش الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية في الفترة ١٥-١٦ نوفمبر ١٩٩٤م بجدة ، أنه يمكن للمؤسسة أن تبدأ أعمالها في الاول من يوليو ١٩٩٥م أو بعد ذلك وفقا لتقدير المؤسسة ٠

٤- ومن الامور الاساسية لنجاح المؤسسة في تحقيق هدفها مع المحافظة على قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية ، قدرتها على اجتذاب عدد كبير من الاعضاء الذي هو شرط اساسي لصلاحية الافادة من التسهيلات التي تقدمها ٠ وحتى ١ مايو ١٩٩٥م

ظل عدد الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي وقعت على اتفاقية التأسيس ٣٠ دولة منها ١٣ دولة استكملت التصديق على الاتفاقية ، ودفعت ١٠ دول القسط الاول من اكتتابها في رأسمال المؤسسة ٠ ومن المتوقع ، بالاضافة الى ذلك ان تودع خمس دول اخرى وثائق التصديق على الاتفاقية في حين افادت دول اعضاء اخرى انها بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستكمال متطلبات العضوية ٠

٥- ومنذ تعيين مدير للمؤسسة في اكتوبر ١٩٩٤م اكتسبت الاجراءات المتخذة لارساء الاساس اللازم لبدء عمليات المؤسسة في وقت مبكر على اسس سليمة ومهنية زخما كبيرا وانصب الاهتمام في الجزء الاخير من عام ١٤١٥هـ على توثيق السياسات ولوائح التشغيل والمتطلبات من الموظفين ٠ وفيما يتعلق بهذه القضايا فان الوضع الحالي هو كالآتي :

(أ) وافق مجلس ادارة المؤسسة في اجتماعه الاول الذي عقد في ٢٨ مارس ١٩٩٥م على اللوائح المنظمة للعمليات وبوالص التأمين (في شكلها النهائي) ويجري في الوقت الحاضر اعداد المباديء التوجيهية واجراءات التشغيل وفقا لنصوص وأحكام اللوائح المعتمدة٠

(ب) تم وضع الهيكل التنظيمي للمؤسسة واعتماده من قبل معالي رئيس البنك ٠ كما تم اعداد خطة اعمال قصيرة الأجل (مارس - يونيو ١٩٩٥م) وافق عليها رئيس البنك ، تحدد الاستراتيجية والمهام الرئيسة المقرر تنفيذها لتمكين المؤسسة من بدء أعمالها في يوليو ١٩٩٥م كما قرر مجلس المحافظين الموقر ٠

(ج) تبذل جهود في الوقت الحاضر لتعيين الموظفين الاساسيين من المهنيين والمساندين لبدء أعمال المؤسسة٠

٦- تحدد خطة الاعمال قصيرة الأجل ايضا وبصورة موجزة تنفيذ استراتيجية تسويقية للمؤسسة ٠ وحيث انه لم يكتمل بعد وضع انظمة التشغيل اللازمة ، فان التركيز سينصب على انشاء البنية الاساسية التسويقية ٠ الا انه من الحيوي وجود حملة ترويجية محدودة لايجاد الوعي العام فيما يتصل بالخدمات التي تقدمها المؤسسة

والتعريف باسمها ٠ وقامت المؤسسة لهذا الغرض بجهود تعريفية في محافل مختلفة في الدول الاعضاء ، كما تخطط للمشاركة في المؤتمرات والندوات الاقليمية المختلفة ٠ وتخطط المؤسسة ايضا لتنظيم وعقد الندوات في الدول الاعضاء وتقوم بالاعلان عن بدء أعمالها في مجموعة مختارة من الصحف والمجلات المعروفة واسعة الانتشار لتحقيق أكبر أثر ممكن ٠

٧- وسيتم بالاضافة الى ذلك كله الاضطلاع بانشطة المبيعات ولكن على نطاق محدود ٠ وبالنظر الى ان المؤسسة بعيدة من الناحية الجغرافية عن معظم الدول الاعضاء ، فانها تحاول في الوقت الحاضر التعرف على وتعيين وكلاء محليين لها في الدول الاعضاء لاجتذاب الاعمال وخدمة حاملي بوالص التأمين بالنيابة عن المؤسسة نظير أجر مناسب ٠ وقد تم اعداد مشروع اتفاق وكالة سيتم عرضه على معالي رئيس البنك للموافقة عليه ٠ اما فيما يتصل بانشطة التسويق والمبيعات المذكورة اعلاه ، فان المؤسسة تعكف في الوقت الحاضر على اعداد الوثائق التسويقية المناسبة من الكتيبات والنشرات التعريفية للخدمات التي تقدمها لتزويد العملاء المحتملين والاطراف الاخرى المهتمة بالمعلومات اللازمة ٠

مذكرة
بشأن الترتيبات التي يمكن اتخاذها لتبادل
وجهات النظر في اثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك
حول نتائج جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية
(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/ ايار ١٩٩٥)

الاصل : بالانجليزية

مذكرة
بشأن الترتيبات التي يمكن اتخاذها لتبادل
وجهات النظر في اثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك
حول نتائج جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية

١- قررت الكومسيك في دورتها العاشرة ان تعقد في اطار اجتماعاتها جلسات لتبادل "وجهات النظر" حول القضايا الاقتصادية العالمية الراهنة وان تبحث في هذا السياق موضوع "اثار جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية وانشاء منظمة التجارة العالمية على التجارة الخارجية للبلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي" في اثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك. وبناء عليه فان الترتيبات المتعلقة بتبادل وجهات النظر في هذا الشأن سوف تبحث في اثناء الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك المقرر عقده في ٢٤-٢٦ مايو/ ايار ١٩٩٥.

٢- وسوف تيسر اوراق المعلومات الاساسية واوراق العمل المقدمة من المنظمات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الدولية عملية تبادل وجهات النظر ومما لاشك فيه ان التقارير المقدمة من الاونكتاد ومنظمة التجارة العالمية، بل ومشاركة هاتين المنظمتين في هذه العملية سوف تؤدي الى اثراء هذه المناقشات.

وعلى الرغم من ان موضوعات هذه التقارير سوف تتحدد في ضوء المشاورات مع المنظمات المعنية، فان الافكار التالية تطرح نفسها كافكار لها الصدارة:

أ-تقويم عام لنتائج جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية وللتطورات المتعلقة بانشاء منظمة التجارة العالمية؛
ب-تقويم عام للاتفاقيات التي اسفرت عنها جولة اوروجواي من منظور العلاقات التجارية فيما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية؛
ج- اثار الاتفاقيات التي اسفرت عنها جولة اوروجواي على التجارة الخارجية للبلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

٣- بعد تقديم تقارير المؤسسات الدولية المعنية سوف يدعي رؤساء الوفود الى تقديم عروض موجزة لخبرات بلدانهم ومقترحاتها بشأن الموضوعات التي تدور حولها المناقشات.

٤- تعقد الدورة الحادية عشرة للكومسيك على مستوى كبار الموظفين ثم على مستوى الوزراء، فيجتمع كبار الموظفين في ٢١-٢٢ اكتوبر/ تشرين الاول لاعداد مشروع التقرير ومشاريع القرارات التي تقدم الى الوزراء لاعتمادها. وسوف تفتتح الدورة الحادية عشرة للكومسيك بكلمة من فخامة الرئيس سليمان ديمريل رئيس الجمهورية التركية باعتباره رئيس الكومسيك في صباح يوم ٢٣ اكتوبر/ تشرين الاول. وتعقد الجلسة الختامية بعد ظهر يوم ٢٤ اكتوبر/ تشرين الاول، وتعقد فيما بينهما جلسات على المستوى الوزاري.

٥- يمكن انتهاج السيناريو ونظام العمل التالي في الاجتماعات المقرر ان تعقد لتبادل وجهات النظر خلال الدورة الحادية عشرة للكومسيك.
يطرح الموضوع اولا على كبار الموظفين في اليوم الثاني لاجتماعاتهم على ان ترفع النتائج التي تخلص اليها مداولاتهم الى الاجتماع الوزاري المقرر عقده في ثالث ايام الاجتماعات. ويعرض الوزراء، في اطار تناولهم للموضوع، موقف بلدانهم ووجهات نظرها بشأن السياسات التي ينبغي ان تحكم العمل في المستقبل . ويلقى ممثلون رفيعو المستوى (رئيس او نائب رئيس، او امين عام او نائب امين عام) للمنظمات الدولية المدعوة لحضور الاجتماع، في الجلسة الافتتاحية للدورة الوزارية، بيانات موجزة تسهم ايضا في اثراء المداولات خلال هذه الدورة.

٦- يرتهن نجاح اجتماعات تبادل وجهات النظر وفعاليتها باعمال المتابعة وبتقييم ماتخلص اليه من نتائج. فقد ترغب البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في اجراء مشاورات، استنادا الى نتائج هذه الاجتماعات، قبل الاجتماعات المقبلة لمنظمة التجارة العالمية، على نحو مافعلت هذه البلدان قبل اجتماعات الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو). كذلك يتعين ان يضاف الى جدول اعمال الدورات السنوية للكومسيك بند خاص باستعراض التطورات المتصلة باجتماعات تبادل وجهات النظر.

٧- فيما يتصل بتقديم تقرير يعرض ماخلصت اليه اجتماعات تبادل وجهات النظر من نتائج، ثمة نهجان بديلان يمكن الاخذ بأحدهما:
أ- اعداد تقرير منفصل يعرض ماخلصت اليه اجتماعات تبادل وجهات النظر من نتائج. وترفق بهذا التقرير بيانات الوزراء والوثائق المقدمة خلال الاجتماع، بحيث يمكن ان يستخدم التقرير كوثيقة مرجعية لموضوعات محددة يتم تناولها سنويا.
ب-ادراج نتائج اجتماعات تبادل وجهات النظر والوثائق المقدمة في هذا الشأن ضمن تقرير الكومسيك كجزء من هذا التقرير.

٨- تتم مناقشة نظام العمل في اجتماعات تبادل وجهات النظر وبرنامج عملها خلال الدورة الحادية عشرة للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

مشروع
جدول اعمال الدورة الحادية عشرة للكومسيك
(اسطنبول، ٢٤-٢٦ مايو/آيـار ١٩٩٥)

مشروع جدول أعمال
الدورة الحادية عشرة للكومسيك
(اسطنبول، ٢١-٢٤ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٥)

١- الجلسة الافتتاحية

٢- إقرار جدول الأعمال

٣- تجديد أعضاء هيئة مكتب الكومسيك

٤- تقرير من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

٥- تقرير لجنة المتابعة

٦- استعراض ما تحقق في تنفيذ خطة العمل الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

٧- تقرير مرحلي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية بشأن إنشاء مؤسسة التأمين على إئتمانات التصدير وضمان الاستثمار.

٨- تبادل وجهات النظر حول "آثار جولة أورجواى للمفاوضات التجارية على التجارة الخارجية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

٩- النظر في أنشطة الأجهزة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتابعة لها العاملة في مجال الاقتصاد والتجارة (لجنة الدورة)

١٠- تقرير من الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة بشأن الاجتماع الثاني لممثلي القطاع الخاص في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

١١- الأمور المتعلقة بالمساعدة الاقتصادية لبعض البلدان الاسلامية

١٢- ما يستجد من أعمال

١٣- اعتماد قرارات الدورة الحادية عشرة للكومسيك

١٤- موعد إنعقاد الدورة الثانية عشرة للكومسيك

١٥- الجلسة الختامية

الكلمة الختامية
لمعالي السيد/ ايكون دوغان
وزير الدولة بالجمهورية التركية
ورئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
في الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ٢٦ مايو/آيار ١٩٩٥)

الأصل: بالتركية

الكلمة الختامية
لمعالي السيد/ ايكون دوغان
وزير الدولة بالجمهورية التركية
ورئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
في الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ٢٦ مايو/آيار ١٩٩٥)

أعضاء لجنة المتابعة الكرام
المندوبون الموقرون،

ها نحن نجتمع اليوم في ختام ايام العمل الثلاثة التي استغرقها الاجتماع الحادي عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأزجي أصدق الشكر والامتنان لأعضاء اللجنة الكرام على ما قدموه من اسهامات لانجاح هذا الاجتماع الذي حالت مشاغل هامة دون مشاركتي فيه.

كذلك لا يفوتني أن أعرب عن خالص الشكر وعميق الامتنان للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لما أولته لاجتماعنا من اهتمام بالغ وما قدمته له من عون، وللمؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي لما أبدته من تفان في انجاز المهام المنوطة بها، وأخص بالذكر مركز أنقرة ومركز الدار البيضاء والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع لاسهاماتها القيمة لانجاح هذا المؤتمر.

وانني لعلى يقين من أن التوصيات التي خلصت إليها مداولات اللجنة سوف تزيد من كفاءة أعمال الكومسيك وتسهم في انجاز المشروعات والمهام المدرجة على جدول الأعمال.

وأود، في هذا السياق، أن أؤكد على ضرورة المبادرة الى تنفيذ خطة العمل في اطار المبادئ التي تضمنتها وثيقة استراتيجية التعاون الاقتصادي. ومن هنا تدعو الضرورة إلى تنظيم اجتماع يضم خبراء من شتى القطاعات بغية تحديد المشروعات التي ينبغي القيام بها.

لقد ناقش إجتماعنا سير العمل في إنشاء المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات. والحق أنه لمما يثلج الصدر أن نرى هذا المشروع الكبير من مشاريع الكومسيك وقد دخل حيز التنفيذ بفضل الجهود المتفانية التي بذلها البنك الاسلامي للتنمية.

ولاشك ان توفير الحوافز والضمانات للاستثمارات في البلدان الاسلامية امر بالغ الاهمية. وقد جرت العادة من قبل على توفير الضمانات للاستثمارات بين البلدان الاسلامية من خلال الاتفاقات الثنائية اساسا. الا انه مع تنامي العلاقات الاقتصادية بين بلداننا، اصبحت الحاجة تدعو الان الى تشجيع الاستثمارات وتوفير الضمانات لها من خلال تدابير تتخذ في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي. ذلك ان اقامة هذا النظام الحافز من شأنه ان ينتقل بالضمانات

المكفولة للاستثمار من مستوى العلاقات الثنائية الى مستوى العلاقات الدولية المقننة. ومن المؤكد ان انشاء مثل هذا النظام الاكثر تقدما لضمان الاستثمار سوف يكفل للبلدان الاسلامية مناخا مواتيا للغاية يتيح لها ان تزيد الاستثمارات المتبادلة بينها زيادة كبيرة.

كذلك لا يفوتني التنويه بأهمية التبادل المرتقب لوجهات النظر حول القضايا الدولية خلال الدورة القادمة للكومسيك وذلك بغية دراسة الآثار المحتملة لجولة أورجواى على التجارة الخارجية لبلداننا. ويكتسب هذا القرار دلالة خاصة في مجال دعم التعاون والتضامن على الصعيدين الاقليمي والدولي في عالمنا هذا الذي تسقط فيه الحواجز وتتزايد الوشائج التي تربط بين أجزائه.

واسمحوا لي في الختام، أن أعرب من جديد عن خالص الشكر لجميع من شاركوا في هذا الاجتماع على ما ابدوه من اهتمام بالغ وقدموه من اسهام قيم.

كما أود أن أعبر عن امتناني لجميع العاملين الفنيين والاداريين والمترجمين الفوريين والتحريريين الذين لم يألوا جهودا لتأمين نجاح هذا المؤتمر.

وإنني إذ اتطلع الى لقائكم في الدورة الحادية عشرة للكومسيك التي ستنعقد في اسطنبول في شهر أكتوبر/ تشرين أول ١٩٩٥، أتمنى لكم عودة سالمة الى بلادكم.